

## فاعلية حقيبة إلكترونية في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

إعداد:

د/هبة عبد المنعم محمد باشا\*

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية حقيبة إلكترونية لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، استخدم البحث المنهج التجريبي وتكونت أدوات البحث من مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والحقيبة الإلكترونية، وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات والملتحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال بالمدرسة الصينية، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية الحقيبة الإلكترونية في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

### الكلمات المفتاحية:

الحقيبة الإلكترونية – الاستعداد للقراءة – الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

\* مدرس بقسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

## **The effectiveness of an electronic package to develop readiness for reading in English for Kindergarten children with learning disabilities**

### **Abstract:**

The research aims to verify the effectiveness of an electronic package to develop readiness for reading in English for kindergarten children with learning disabilities. The quasi- experimental research method was applied. The research tools consisted of a measure of reading readiness in English for children with learning disabilities, a card for observing the readiness skills in English for children with learning disabilities, and an electronic package. The research sample consisted of (10) kindergarten children with learning disabilities, ranging in age between (5-6) years, in the second level of kindergarten in the Chinese school. The results of the research revealed the effectiveness of the electronic package in developing readiness for reading in English for kindergarten children with learning disabilities.

### **Keywords:**

electronic package - reading readiness skills - children with learning disabilities.

## مقدمة:

إن القراءة هي أساس التعلم ولها دور مهم في حياة الطفل فهي أساس للعملية التعليمية، وتؤكد البحوث الحديثة إلى ضرورة البدء في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في المراحل المبكرة في عمر الطفل.

وتعتبر مهارات الاستعداد للقراءة هي الخطوة الممهدة للقراءة للطفل ولذلك فتنمية مهارات الاستعداد للقراءة أمر بالغ الأهمية ومؤثر في تعلم القراءة فيما بعد، ويجب تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة من خلال برامج تركز على استعدادات الطفل العقلية والجسمية والنفسية بحيث يكون مهيباً لاكتساب هذه المهارات. (Anthony, J, Francis, D, 2015) ومما لا شك فيه أن اللغة الإنجليزية أصبحت من متطلبات العصر ومن المهارات الحياتية اللازم تعلمها من الصغر، حيث أكدت العديد من الدراسات على أهمية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في وقت مبكر حيث تكون قدره الطفل على تعلمها أفضل بكثير، كما أن اكتساب الطفل لمهاراتها يكون بشكل أسرع.

ويعد مجال صعوبات التعلم من المجالات التي زاد الاهتمام بها في ميدان التربية الخاصة حيث اهتمت العديد من المؤسسات التربوية بتقديم خدماتها لفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم والتي تحتاج لبرامج خاصة لمساعدتهم على الاستمرار في العملية التعليمية وتسهيل المشكلات التي تواجههم لضمان عدم تعثرهم تعليمياً. (فيوليت فؤاد، ٢٠١٠)

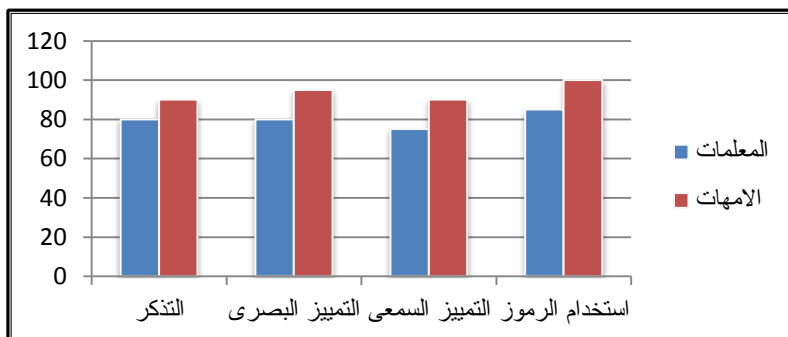
ومع التطور التكنولوجي للعصر الحالي وارتباط الأطفال باستخدام الأجهزة التكنولوجية المختلفة فلا بد من توظيف حب الأطفال للتكنولوجيا كمدخل لتعليمهم وإكسابهم مختلف المهارات والمفاهيم وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (ميسون منصور، 2008) ودراسة (محمد هيكل، 2010)، ودراسة (علا حسن، 2013)، ودراسة (إيناس عبد العزيز، ٢٠١٧) على ضرورة استخدام الأنشطة التفاعلية باستخدام الكمبيوتر لتحقيق نمو الطفل وزيادة دافعيته للتعلم وإثارة الإبداع والتفكير لديه وهذا ما تحققه الحقيبة الإلكترونية، حيث أن الحقيبة الإلكترونية ليست مجموعة من مصادر التعلم والأنشطة والبدائل فحسب، ولكنها مجموعة من العناصر تتكامل فيما بينها لتحقيق الهدف المرجو منها، كذلك تراعى الأنماط المختلفة للمتعلمين والتي غالباً يتم تجاهلها في الأشكال التقليدية للتعلم، كالمتعلم البصرى وذلك من خلال توفير الصور والرسوم المتحركة التي تجذب انتباه والمتعلم السمعي وذلك من خلال الأنشطة الإلكترونية المصحوبة بصوت لتوجيه الطفل في عملية التعلم، هذا ما يزيد من حب الأطفال ورغبتهم في التعلم لذا يجب تعزيز ذلك واستخدامه بطريق تربوية من خلال برامج وأنشطة تثري شخصية الطفل بشكل عام. وتعتبر الحقيبة الإلكترونية من الخيارات الأحدث في التعليم من المستحدثات التكنولوجية والتي تتضمن توثيقاً لقدرات ومستوى الطفل وتفاعله في المواقف التعليمية المختلفة ومراعاة الفروق بي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما تسعى لتحقيقه الحقيبة الإلكترونية من خلال

الأنشطة المختلفة بداخلها، لذلك يسعى البحث الحالي لتوظيف الحقيبة الإلكترونية كأحد الوسائط التربوية الهامة في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لطفل الروضة ذو صعوبات التعلم،  
**مشكلة البحث:**

بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال إشراف الباحثة على طالبات التدريب الميداني تخصص اللغة الإنجليزية حيث لاحظت الباحثة وجود قصور في الأنشطة التي تنمي مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة وخاصة ممن لديهم صعوبات في التعلم والتي يحتاج الطفل ان يتقنها قبل الانتقال للمرحلة التالية من التعليم وذلك لأن مرحلة تعلم الطفل الكتابة باللغة الإنجليزية معتمدة في الأساس على إتقانه للقراءة حتى يتمكن من الكتابة كما أن تنمية الاستعداد للقراءة يشمل تدريب على الاستماع والتحدث بطريقة صحيحة من خلال التمييز السمعي والبصرى لهذا رأت الباحثة الحاجة إلى الاهتمام بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

كما أن الاهتمام باستخدام التكنولوجيا أو الأنشطة التكنولوجية في تعلم الأطفال له دور كبير في تشجيع الطفل وزيادة دافعية نحو التعلم وهذا لا يتم الاستفادة منه في الأنشطة المقدمة للأطفال ويقتصر استخدامهم للتكنولوجيا على مشاهدة الفيديوهات فقط لذلك كان لابد من الاستفادة من حب الأطفال وتعلقهم بالتكنولوجيا في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لديهم.

وللتحقق من ذلك قامت الباحثة باستطلاع رأى (٢٠) من معلمات الروضة التي يوجد بها أطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك للتأكد من تقديم الأنشطة المناسبة التي تنمي مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية بشكل إلكتروني والتي حددتها الباحثة في التذكر والتمييز البصرى والتمييز السمعي واستخدام الرموز، كما قامت الباحثة باستطلاع رأى (٢٠) من أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على وجود مشكلات يعانى منها الأطفال في المهارات السابق ذكرها وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي والمقابلة كما هو موضح بالشكل (١).



شكل (١): يوضح استطلاع رأى المعلمات وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم

ويوضح شكل (١) ما يلي:

نسبة (٩٠%) من الأمهات يؤكدن على وجود مشكلات في التذكر والتمييز السمعي للغة الإنجليزية لدى أطفالهم ذوي صعوبات التعلم كما أكدت (٩٥%) منهن وجود صعوبة في التمييز البصري للمفردات والحروف في اللغة الإنجليزية وأكد (١٠٠%) من الأمهات على عدم فهم أطفالهم الرموز المرتبطة باللغة الإنجليزية بشكل واضح وعدم وجود أنشطة تدعم تلك المهارات. أما المعلمات فأكدن بنسبة (٨٠%) على عدم وجود أنشطة إلكترونية لتنمية مهاراتي التذكر والتمييز البصري للغة الإنجليزية كما أكدن بنسبة (٧٥%) على اعتماد أنشطة التمييز السمعي للطفل على الأنشطة التقليدية وعدم قدرة الطفل على التمييز بين أصوات الحروف والكلمات كذلك في مهارة استخدام الرموز أكدت المعلمات بنسبة (٨٥%) على عدم قدرة الطفل على استخدام الرموز خلال تقديم أنشطة اللغة الإنجليزية.

واتفق جميع الأمهات والمعلمات على عدم وجود حقائب إلكترونية مستخدمة مع الطفل لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية وحاجة الأطفال لهذه الأنشطة وخاصة في عصر ارتباط الطفل بالتكنولوجيا.

ومن هنا جاءت فكرة البحث بتصميم حقيبة إلكترونية لتنمية استعداد طفل الروضة ذو صعوبات التعلم للقراءة باللغة الإنجليزية.

### أسئلة البحث:

ما فاعلية حقيبة إلكترونية لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم؟

ويتفرع منه عدة أسئلة:

- ما أبعاد الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم؟
- ما مكونات الحقيبة الإلكترونية المناسبة لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تحديد أبعاد الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم.
- تحديد مكونات الحقيبة الإلكترونية المناسبة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم.
- التحقق من فاعلية الحقيبة الإلكترونية في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

### الأهمية النظرية:

- يسهم البحث في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية.
- يساعد البحث في تقويم وتطوير منهج مرحلة رياض الأطفال.
- توجيه أنظار القائمين على تصميم البرامج التعليمية للأطفال إلى فئة صعوبات التعلم ليتم حل المشكلات التعليمية لديهم لضمان انتقالهم من مرحلة تعليمية لأخرى بشكل صحيح.

### الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المعلمات ممن لديهم أطفال ذو صعوبات التعلم في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة اللغة الإنجليزية.
- تقديم دليل للمعلمة لطريقة تقديم المهارات اللغوية بشكل مناسب لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

### فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والنتبعي على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والنتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية.

### أدوات البحث:

#### أدوات جمع البيانات:

- استمارة استطلاع رأى المعلمات حول استخدام الحقائق الإلكترونية لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (١)
- استمارة استطلاع رأى الأمهات حول استخدام الحقائق الإلكترونية لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٢)
- استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين حول أهم المهارات اللازمة لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية. (إعداد الباحثة) ملحق (٣)

-بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية "التشخيص والتدخل" (سهير كامل- بطرس حافظ ٢٠١٠)  
ملحق (٤)

### أدوات البحث:

-مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم  
"الإلكتروني المصور". (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

-بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات  
التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٦)

الحقيبة الإلكترونية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٧)  
مصطلحات البحث: (تعرفها الباحثة إجرائيا)

الحقيبة الإلكترونية: "محتوى إلكتروني معد بطريقة تربوية منظمة يتقدم فيه الطفل ذاتيا وفقا  
لقدراته واستعداداته بهدف تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية ويتضمن عملية تقييم إلكتروني  
لمستوى تقدم الطفل ذو صعوبات التعلم"

الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية: "هي المهارات اللازمة للتمهيد لعملية القراءة باللغة الإنجليزية  
والتي يستطيع الطفل من خلالها القدرة على التمييز البصري والتمييز السمعي والتذكر و استخدام  
الرموز"

وتتضمن مهارات الاستعداد للقراءة كما حددها البحث الحالي عدد من المهارات وهي: (التمييز  
البصري - التمييز السمعي - التذكر - استخدام الرموز).

وتعرف الباحثة مهارات البحث الحالي بالآتي:

التمييز السمعي: هي قدرة الطفل على الاستماع والتعرف على أصوات الحروف ودمج الحروف مع  
بعضها وتمييز الكلمات وفهم الجمل البسيطة.

التمييز البصري: هي قدرة الطفل على تمييز الصور المختلفة والمتشابهة وتحديد المعنى من كل  
صورة والكلمات المعبرة عنها.

التذكر: هي قدرة الطفل على الاستماع للأصوات المختلفة وتذكرها والتعرف على الصور المختلفة  
وتذكر ما ترمز إليه.

استخدام الرموز: هي قدرة الطفل على التعرف على مدلولات الصور والتعرف على العلامات  
المختلفة.

### الإطار النظري ودراسات سابقة:

ويتضمن ثلاث محاور:

أولاً: الحقيبة الإلكترونية.

ثانياً: الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية.

ثالثاً: الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

## المحور الأول: الحقيبة الإلكترونية:

في الأونة الأخيرة تداولت بعض المفاهيم الحديثة المرتبطة بالتطور التكنولوجي ومنها: التعلم الإلكتروني (E-learning)، والمدارس الرقمية والمدارس الإلكترونية، والمدارس الذكية، والحقائب الإلكترونية، وقد أحدثت تلك المفاهيم ثورة كبيرة في مجال نظم التعليم، والحث على تطوير أساليبها، وتشجيع التعلم الذاتي للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات، والبحث عنها بنفسه.

وتقوم الحقيبة التعليمية على مجموعة من المكونات الأساسية، وتتعدد فيها الأنشطة، والوسائل، والبدائل، ومصادر المعرفة، وتتنوع فيها أساليب التقويم، وفيها يعمل المتعلم على تحقيق الأهداف المحددة وفقاً لسرعته، لذا تسهم في تشجيع الطفل على التعلم الذاتي.

كما تعد الحقيبة الإلكترونية أحد أشكال توصيل التعليم من خلال وسائل إلكترونية متنوعة مثل الإنترنت وأشرطة الفيديو، والكاسيت والتليفزيون التفاعلي، والأقراص المدمجة، والتي يتم تطبيقها واستخدامها في إطار متكامل بغض النظر عن الموقع الجغرافي والوقت، سواء كان مترامناً أو غير مترامناً

## تعريف الحقيبة الإلكترونية:

تعددت مسميات الحقيبة الإلكترونية (Electronic Portfolio) فأحياناً يطلق عليها الحقيبة الرقمية (Digital Portfolio)، وأيضاً تسمى الحقيبة الشبكية (Web Portfolio)، إلا أن جميعها مترادفة، فيعرفها (محمد الحيلة، ٢٠١٢، ١٩) بأنها "برنامج تعليمي إلكتروني، محكم التنظيم، يتضمن عدداً من البدائل التعليمية التي تساعد المتعلم ذاتياً لبلوغ أهداف محددة، من خلال استخدام الوسائط المتعددة التي يوفرها جهاز الحاسوب" وتعرف بأنها: برنامج متكامل يحوى جميع البدائل الممكنة والتي تساعد المتعلم في الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، ويرى (معتز إبراهيم، محمد المرديني، ٢٠١٢) أن الحقيبة الإلكترونية عبارة عن "نظام يشتمل على برامج تعليمية أو مواد مبرمجة، يمارسها المتعلم ذاتياً خطوة بخطوة، بما يتناسب مع قدراته، واستعداداته، وإمكاناته، ويؤدي تعلمه إلى زيادة خبراته؛ ليتمكن في النهاية من تحقيق الأهداف الموضوعه سلفاً بدقة، كما تساعده على أن يحصل على تقويم فعلي لتعلمه". ويذكر (Patil & Swant، ٢٠١٠) ان الحقيبة الإلكترونية تتضمن عدة أشكال سواء على هيئة أسطوانات تقدم المادة العلمية من خلال الصور والنصوص، والمخططات، والصوت، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو، ويمكن تقدم من خلال موقع على الإنترنت، وقد تتخذ الحقيبة شكل الاختبارات الإلكترونية التي تقوم بعملية التقويم الإلكتروني، وفي جميع هذه الأشكال، فإنها تسهم في زيادة فاعلية ومشاركة المتعلم، كما عرفها (Lorenzo & Letteson، ٢٠١٠) بأنها حزمة إلكترونية للأعمال تتضمن النصوص والصور وعناصر الوسائط التعليمية منظمة على موقع إلكتروني أو على أى وسيط إلكتروني آخر مثل الأقراص المدمجة (CD-ROM) أو الأقراص الرقمية (DVD) أو الذاكرة المحمولة (الفاش ميموري)، وأيضاً تعتبر نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة بأشكال مختلفة ذات أهداف



متعددة ومحددة يستطيع المتعلم التفاعل معها معتمداً على نفسه وحسب سرعته الخاصة، وبتوجيه من المعلم أحيانا أو من الدليل الملحق بالحقيبة أحيانا.

ومن خلال العرض السابق للتعريفات تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

محتوى إلكتروني معد بطريقة تربوية منظمة يتقدم فيه الطفل ذاتيا وفقا لقدراته واستعداداته بهدف تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية ويتضمن عملية تقييم إلكتروني لمستوى تقدم الطفل ذو صعوبات التعلم

### أهمية الحقيبة الإلكترونية:

حظيت الحقائب الإلكترونية تحظى باهتمام متزايد في مجال التعليم في الفترة الأخيرة، وأصبحت لها أهمية كبيرة في العديد من المؤسسات التعليمية، ويرجع ذلك لان الحقيبة الإلكترونية توفر بنية أساسية للمتعلم لكي يتفاعل معها خلال العملية التعليمية لتطوير استعداده ومهاراته وسلوكياتهما يساعد على التعلم، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وقد أشارت دراسة (Cassiano, 2009) إلى أن التعلم بالحقائب الإلكترونية يزيد من نجاح العملية التعليمية، كما تكتسب أهمية كبيرة بسبب سهولة استخدامها نظراً للتقدم التكنولوجي السريع، ويؤكد (Wilferth, 2009) و (Hung, 2009) أن قيمة الحقيبة الإلكترونية في إتاحة الفرصة للأطفال لاستخدام التكنولوجيا داخل الروضات مما انعكس على أدائهم وشخصيتهم، مما أدى لرفع الوعي التكنولوجي، وهذا ما يؤكد ضرورة دعم التكنولوجيا داخل الروضات لمستوى تعليمي أفضل، ويرى (Riggsby & Others, 2011) أن الحقيبة الإلكترونية تتميز عن الحقيبة التقليدية في عدة أشياء منها: أداة لتعليم وتقييم كلاً من المتعلمين والمعلمين، وسهولة التخزين والتوزيع والاستخدام، وقدرة المتعلم على تحديد مجالات الاهتمام من القائمة، واستماع ورؤية المعلومات أفضل من قراءتها. على أن استخدام الأنشطة التفاعلية باستخدام الكمبيوتر يزيد من دافعية الطفل للتعليم، وهذا يتفق مع ما

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن:

الحقيبة الإلكترونية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتحدد أهميتها في البحث الحالي فيما يلي:

- تتيح الفرصة للأطفال لاستخدام الكمبيوتر داخل قاعة النشاط.
- إمكانية توظيفها في مختلف المجالات والمواد الدراسية.
- تيسر عملية اكتساب المفاهيم وادراك
- تساعد الأطفال على التعلم الذاتي من خلال التجريب والاكتشاف والتعلم بالمحاولة والخطأ.
- تنمي لدى الأطفال الانتباه والتركيز والتوافق.
- التعلم الإلكتروني يتيح للطفل فرصة التعلم بالاستمتاع.
- تساعد على الاحتفاظ بأثر التعلم، وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات.

• تجنّب الطلاب بعض الحالات السلبية كالشعور بالخوف والفشل والشعور بالنقص.

• ترسيخ فلسفة التعلم المستمر.

• الفلسفة التربوية للحقبة الإلكترونية:

تنبثق الفلسفة التربوية لهذه الحقبة من العديد من النظريات التربوية والنفسية ومن أهمية التطور التكنولوجي في جميع المجالات وخاصة مجال التعليم، والذي يؤثر بشكل كبير على حياة الأطفال، وتفكيرهم وممارساتهم اليومية، وتساهم تلك النظريات بدورها في تنمية الجوانب العقلية والمعرفية للأطفال على النحو التالي:

• النظرية الاتصالية للتعلم والمعرفة **Connectivism** "لسيمينز"

تعد النظرية الاتصالية للتعلم والمعرفة **Connectivism** لسيمينز من أكثر نظريات التعلم التي يهتم بها التربويون في العصر الحديث وخاصة في تصميم البرمجيات التعليمية المختلفة فقدم (Siemens, 2005) نظرية تسعى إلى أن توضح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة ويرى أن التعلم الشخصي المنظم يحتاج إلى مجموعة من المهام المتكاملة من المعلمة والطفل.

وتحدد مبادئ النظرية الاتصالية **Connectivism** فيما يلي:

- ان اكتساب المعرفة والمعلومات أساس التعلم، وتعلم كيفية الحصول على المعرفة أكثر أهمية من معرفة المعلومات، ويكمن التعلم والمعرفة في تنوع الآراء.
- التعلم هو عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة، ويستطيع المتعلم تحسين عملية التعلم من خلال العمل عبر استخدام تكنولوجيا الحاسوب وشبكات الإنترنت.
- إن توفير الأجهزة ووسائل الاتصال والحفاظ عليها ضروريان لتسهيل التعلم المستمر.
- الدقة والوصول للمعرفة، وتحديثها هم الهدف من جميع أنشطة التعلم الاتصالية.
- اتخاذ القرار في حد ذاته عملية تعلم، فاختيار ماذا نعلم، ومعرفة معنى المعلومات الواردة يكون بالنظر في الواقع المتغير.

• النظرية السلوكية (سكنر):

يرى "سكنر" أن اللغة عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ، ويتم تدعيمها عن طريق المكافأة وتنطفى إذا لم تقدم المكافأة وهذا ما ساعد الباحثة في تحديد المعززات المناسبة أثناء إعداد الحقبة فوفقاً للنظرية السلوكية فإن التعزيز الإيجابي له أثر كبير في تقدم الأطفال واكتسابهم اللغة وخاصة المهارات اللغوية من استماع وتحدث واستعداد للقراءة واستعداد للكتابة مما ساعد على تشجيع الأطفال وكان بمثابة دافع وحافز للإنجاز والتقدم.

كما أوضح أن الاقتران التكراري بين مثيرين كليل حدوث الاستجابة اللغوية بمعنى أن اللفظ ينشأ من عملية اقتران بين اللفظ والمثير الشئ الدال على هذا اللفظ وهذا ما اعتمدت عليه الباحثة في إعداد محتوى الحقبة والربط بين الصوت والصورة الدالة عليه

## • النظرية المعرفية لبياجيه Cognitive Theory of Piaget :

يرى بياجيه أن نمو اللغة مماثل للنمو المعرفي في طريقة بنائه أى أن الطفل يتعلم الكلمات لكي يعبر عما تعلمه في البيئة فاكتساب اللغة في رأى بياجيه ليس عملية إشرافية بقدر ما هو وظيفة إبداعية. حقاً إن اكتساب التسمية المبكرة للأشياء والأفعال قد تكون نتيجة للتقليد والتدعيم ولكن بياجيه يفرق ما بين الكفاءة والأداء فالأداء في صورة التركيبات التي لم تستقر بعد في حصيلة الطفل اللغوية وقبل أن تكون قد وقعت نهائياً تحت سيطرته التامة يمكن أن تنشأ نتيجة للتفكير، إلا أن الكفاءة لا تكتسب إلا بناء على تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية شأن اللغة في ذلك شأن أى سلوك آخر يكتسبه الطفل تبعاً لنظرية بياجيه المعرفية. ويرى بياجيه أن التنظيمات الداخلية تعنى وجود استعداد للتعامل مع الرموز اللغوية، التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ المرحلة الأولى وهي المرحلة الحسية الحركية.

(فخرى عبد الهادي، ٢٠١٠، ٧٠) (كفاح العسكري، صالح يحيى، ٢٠١٢، ٤٣)

واستفادت الباحثة من هذه النظريات من خلال تحديد المعززات المناسبة أثناء إعداد الحقيبة فوفقاً للنظرية السلوكية فإن التعزيز الإيجابي له أثر كبير في تقدم الأطفال واكتسابهم اللغة وخاصة المهارات اللغوية من استماع وتحدث واستعداد للقراءة واستعداد للكتابة مما ساعد على تشجيع الأطفال وكان بمثابة دافع وحافز للإنجاز والتقدم، كذلك الاهتمام بطريقة إعداد المحتوى داخل الحقيبة الإلكترونية واختيار الوسائط المتعددة المناسبة لخصائص الطفل ذو صعوبات التعلم والتي تدعم المحتوى بشكل يجذب الطفل ويدفعه للتعلم.

### أسس تصميم وبناء الحقيبة الإلكترونية:

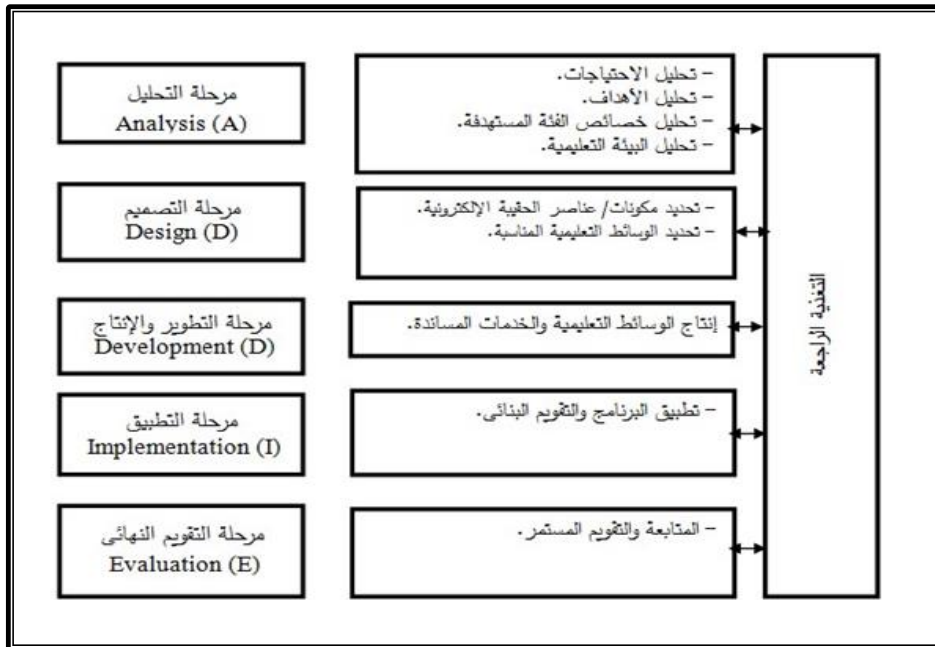
يعتبر التصميم التعليمي جزءاً من العملية التعليمية، ويحتاج التصميم التعليمي إلى الأخذ بجميع الظروف الداخلية والخارجية التي تؤثر في عملية التعلم، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات، ويعرف بأن عملية تحديد وإنتاج ظروف بيئية تدفع الطفل إلى التفاعل على نحو يؤدي إلى تغيير في سلوكه.

ويحتاج تصميم الحقيبة الإلكترونية إلى برامج يمكن توظيفها عادة في إعداد المقررات، والأنشطة التعليمية، والاختبارات، حيث تستخدم برامج معالجة النصوص في إعداد المحتوى التعليمي، كما يمكن من خلال هذه البرمجيات إدراج الصور، والرسومات، والجدول، والأفلام المتحركة، كما توفر أنواعاً وأحجاماً مختلفة من الخطوط والأشكال الهندسية، كما توفر أيضاً تنسيقاً للصفحات والفقرات والعناوين، ومن المهم أن تكون المواد التعليمية في الحقيبة الإلكترونية مختارة، ومرتببة بعناية من أجل فكرة وغاية محددة.

ولذلك يجب أن يكون مصمم الحقيبة الإلكترونية مختصاً بذلك، إذ أن من أهم صفات الحقيبة الإلكترونية أنها تفاعلية بطبيعتها، فهي تشجع التفاعل الإيجابي في العملية التعليمية، وأياً كانت أنواع برمجيات التعلم الإلكتروني فإنها تعتمد على أسس ومبادئ التصميم التعليمي، وتوظيف الوسائط

المتعددة وتحقيق التفاعلية في إعداد وتصميم البرمجية بداية من التخطيط، وإعداد السيناريو إلى مرحلة الإنتاج.

ونماذج التصميم التعليمي متعددة وفقاً للهدف منها، فهناك النماذج الخاصة بتصميم المقررات والبرامج التعليمية أو التدريبية، وهناك النماذج الخاصة بتصميم الوحدات والدروس اليومية، وهناك النماذج الخاصة بتصميم برنامج الوسائط المتعددة، وهناك النماذج الخاصة بتصميم المواقع التعليمية الإلكترونية، وتتفق جميع تلك النماذج في اعتمادها على أسلوب النظم، ولذلك تتشابه في معظم خطواتها، ومن أمثلة نماذج التصميم التعليمي أو نماذج تصميم النظم التعليمية، نموذج ديك وكاري (Dick & Cary) ونموذج بادرل خان (Badrul Khan, 2011)، ويعتبر أشهر نموذج هو نموذج (ADDIE, 2011) حيث يستخدم في تصميم البرامج التعليمية والتدريبية. وقد استخدم البحث الحالي نموذج (ADDIE) لمناسبته لطبيعة هذا البحث. وتتمثل مراحل هذا النموذج كما في الشكل التالي:



شكل (٢): نموذج (ADDIE) للتصميم الإلكتروني

(Zamri Sahaat, others, 2019)

سمات الحقائق التعليمية وخصائصها:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (خصائص الفئات المستهدفة).
- لكل حقيبة تعليمية أهداف محددة.
- جعل المتعلم في قلب الاهتمام، بجعل الأنشطة متمركزة حوله باعتماد التعلم الذاتي/ الفردي.
- توفير مواد تعليمية متعددة و هادفة (محتوى متنوع، أساليب تعليمية متنوعة).

- سهولة الاستخدام سواء في المدرسة أو في البيت أو أي مكان مناسب ويوفر فرص التعلم الذاتي.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة والتعزيز.
- وحدة الموضوع تُعالج كل حقيقة تعليمية موضوعا واحدا ووحيدا، و من الممكن أن يُقسم إلى وحدات جزئية.
- المرونة وقابلية التطوير والتعديل المستمر.
- تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- تنويع الأنشطة لإتاحة فرص الاختيار للمتعلمين و تنوع الخبرات وتكاملها.
- تنوُّع أساليب التقويم وأوقاته.
- تزييد الحقائق التعليمية من فُرص وصول المتعلم إلى إتقان الأنشطة التي يعمل عليها، وذلك نظرا لتوفر البدائل والاختيارات المتنوعة، إضافة إلى نقاط قوة أخرى للحقائب التعليمية كالتقويم المستمر والتغذية الراجعة الفورية.
- الحقائق التعليمية كُلاً متكامل يتكون من عناصر مترابطة وهي: الأهداف والأنشطة والوسائط التعليمية والتغذية الراجعة والتقويم.
- يتوافر فيها دليل استخدام يتضمن المحتوى العلمي و مستوى التعلم المستهدف من خلالها.

(Laura & Raymond, 2016) (محمد رضوان، ٢٠١٣، ١٥)

#### المحور الثاني: الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية:

للقراءة أهمية كبيرة للفرد والمجتمع فهي وسيلة لربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، كما أنها أداه لنقل التراث الحضاري بين أجيال المجتمع، وهي تمثل الأساس القوي للمعرفة المنظمة والمتعمقة، كما أنها تنقف الفرد في مختلف مجالات الحياة، ويعد الاستعداد لتعلم القراءة هو حجر الأساس لتعلم القراءة فهو يمهد الطريق للطفل الصغير، ويذلل صعوبات تعلمها وإتقان مهاراتها فمرحلة الاستعداد للقراءة هي الدعامة الأساسية لإكساب الطفل مهارات القراءة وهي المؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفي في المرحلة التالية من حيث القوة والضعف أو التقدم والإخفاق. والقراءة عبارة عن سلسلة متكاملة من المهارات الثانوية مثل الإحاطة بنظام الحروف الهجائي وعلاقة بعض الحروف مع بعضها لتشكيل صوتاً لغوياً آخر كذلك تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة للقارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص به. ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالتها، وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز، والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه.

وعملية القراءة تعتبر حقاً عملية معقدة، ويجب أن يكون للطفل دور إيجابي في عملية تعلم القراءة، وفي هذا العصر فإننا نؤمن بأن الطفل مستعد للقراءة منذ لحظة الميلاد، وهذا يعني ضرورة تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الحضانة ويتحقق ذلك من خلال أنشطة تضمن بعض

المهارات كالتمييز البصري، التمييز السمعي والتمييز بين الاتجاهات (عزة خليل، ٢٠١٣، ١٨٦-١٨٧).

وشرط أساسي للنجاح في تعلم القراءة أن يكون الطفل قد أتقن جميع المهارات الفرعية - مهارات الاستعداد للقراءة- التي تساعد على القراءة قبل أن يبدأ محاولة القراءة نفسها. وفي هذا الصدد أشارت (ثناء الضبيح، ٢٠١٤، ٢٤١) أن الطفل بحاجة إلى مرحلة الاستعداد قبل البدء بتعلم القراءة، وفقدان هذا النوع من البرامج التي تساهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة سبباً في تأخر تعلم القراءة فيما بعد وعلى الحضانه تقديم هذه البرامج للطفل. ويظهر لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم استعداد واضح لتعلم القراءة ومهاراتها، وعلى ذلك فإن توجيه الاهتمام باستغلال هذا الاستعداد في جو مرح، وإعطاءهم فرص المناقشة، والتعليق على الأشياء المحيطة بهم أمر ضروري.

### تعريف الاستعداد للقراءة:

عرف (عبد الفتاح البجة، ٢٠٠٣، ١٢٧) الاستعداد للقراءة بأنه "مرحلة التهيؤ التي تتوفر فيها جميع الظروف الخاصة التي تتيح الاستعداد للطفل وتعدده للقراءة حينما يستطيع هذا الطفل أن يفهم ما ترمز إليه صورة من الصور، ويحسن التعبير عن مفهوم هذه الصور وينقل أفكاره إلى غيره بسهولة ووضوح، كما تعتبر تلك المرحلة التي تتوفر فيها جميع الظروف الخاصة والتي تتيح الاستعداد للطفل وتعدده للقراءة إعداداً غير مباشر".

و عرفت (كريمان بدير، ٢٠٠٧، ٧٢) الاستعداد للقراءة بأنه "الدرجة التي يستطيع الطفل عندها القدرة على القراءة، فالطفل قبل أن يصل إلى مرحلة الاستعداد للقراءة يمر بعدة مراحل وفقاً لخصائص النمو اللغوي للطفل، وتسمى هذه المراحل بمراحل ما قبل القراءة". وأيضاً عرف (حسن شحاته وآخرون، ٢٠١١، ٤٤) الاستعداد للقراءة بأنه "هو مستوى النمو اللازم لتعلم الطفل القراءة أو النضج البدني والعقلي والوجداني اللازم لتعلم القراءة عند مستوي معين من الصعوبة".

وأيضاً هو استعداد الطفل من الجانب العقلي والجسمي الذي يتضمن السمع والبصر والصحة العامة والاستعداد في الخبرات المقدمة للطفل في أسرته والتي تنعكس على حصيلته اللغوية وخبرته مع المواد المقروءة، و مرحلة الاستعداد تحتاج إلى النضج من جانب والخبرات التعليمية والتدريب من جانب آخر، وتعليم الطفل أي نوع من المهارات قبل أن يستعد لها يؤدي ذلك إلى إجهاد الطفل وإطالة مدة التدريب، وفي بعض الأحيان يتكون لدى الطفل اتجاه سلبي نحو القراءة وتعطيل تعلم القراءة لدى الطفل لأنه لم يكن مستعداً لها (سليمان عبد الواحد، هاني شحات، ٢٠١١، ١٢٠).

أما مهارات اللغة الإنجليزية فيحددها (٩٦- ٩٤، ٢٠١٦، Hernan Avila) بأنها المهارات اللغوية المقدمة للطفل وتتضمن المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) كما

تتضمن رموز وكلمات وقواعد لغوية تعمل على تنمية مهارات الطفل وتوسيع عملية الإدراك والإبداع خلال ممارسة هذه اللغة.

وتعرف (سلمى على، ٢٠٢١) مهارات اللغة الإنجليزية الخاصة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنها مهارات خاصة باللغة الإنجليزية مقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية بعض مهارات اللغة الإنجليزية لديهم (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة، والتي تنمي من خلال النوافذ التعليمية).

ومن خلال العرض السابق للتعريفات تعرف الباحثة الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية إجرائياً بأنها: "هي المهارات اللازمة للتمهيد لعملية القراءة باللغة الإنجليزية والتي يستطيع الطفل من خلالها القدرة على التمييز البصري والتمييز السمعي والتذكر واستخدام الرموز".

وتتضمن مهارات الاستعداد للقراءة كما حددها البحث الحالي عدد من المهارات وهي: (التمييز البصري - التمييز السمعي - التذكر - استخدام الرموز).

وتعرف الباحثة مهارات البحث الحالي بالآتي:

- **التمييز السمعي:** هي قدرة الطفل على الاستماع والتعرف على أصوات الحروف ودمج الحروف مع بعضها وتمييز الكلمات وفهم الجمل البسيطة.

- **التمييز البصري:** هي قدرة الطفل على تمييز الصور المختلفة والمتشابهة وتحديد المعنى من كل صورة والكلمات المعبرة عنها.

- **التذكر:** هي قدرة الطفل على الاستماع للأصوات المختلفة وتذكرها والتعرف على الصور المختلفة وتذكر ما ترمز إليه.

- **استخدام الرموز:** هي قدرة الطفل على التعرف على مدلولات الصور والتعرف على العلامات المختلفة.

ولقد أشارت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال من خلال تقديم أنشطة تهدف إلى تشجيع الأطفال على التعبير الشفهي، التمييز السمعي، التمييز البصري، التذكر، معرفة الاتجاهات واستخدام الرموز كدراسة (عاطف حنفي، ٢٠١٣) التي تناولت الخصائص النمائية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والتي أكدت على أهمية الأنشطة المقدمة لهؤلاء الأطفال.

كما أكدت دراسة (محمد العطار، ٢٠١٤) على أن الوعي السمعي للطفل أساس الفهم السمعي؛ حيث تتمثل صعوبة التمييز السمعي في عدم القدرة على فهم معاني الكلمات وتذكرها وبالتالي يحتاج الطفل ذو صعوبات التعلم الاهتمام بالأنشطة التي تنمي التمييز السمعي والتذكر، ودراسة (سلمى سليمان، ٢٠٢١) التي حددت المعايير اللازمة لتنمية اللغة الإنجليزية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي أكدت على ضرورة تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والتمييز السمعي.

ويرى العديد من علماء اللغة والمتخصصين ضرورة البدء بتعليم اللغة الأجنبية للطفل في سن مبكرة لما لها من أهمية في ذلك العمر، وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة تكون لديه القدرة على اكتساب أكثر من لغة، دون أن يؤثر ذلك على اللغة الأم ويرجع السبب في ذلك إلى تكوين الطفل ونضجه العقلي، فهو في هذه المرحلة لا يقوم بعمليات التحليل و البحث، بل يكتفي بتلقي المفردات و المبادئ البسيطة و يقوم بحفظها دون تحليلها ( Davison, Mohan& Leung, 2001 ) (فهيم مصطفى، ٢٠٠٢، ٥٠)

ومما لا شك فيه أن اللغة الإنجليزية اكتسبت الكثير من الأهمية في الآونة الأخيرة خاصة أنها اللغة الرسمية الأولى في العديد من الدول مما جعل إتقان اللغة الإنجليزية أحد أهم متطلبات العصر والتي من المهم تعلمها منذ الصغر لمواكبه التطور الذي نعيشه وقد أكد العديد من العلماء في علم اللغة على تعليم اللغة الأجنبية في سن مبكر لقدره هذا السن على اكتساب أكثر من لغة دون التأثير على اللغة الأم.

ولقد حدد الاتحاد القومي لتربية الأطفال معايير الجمعية الوطنية بالولايات المتحدة الأمريكية بعض التوجيهات الخاصة باختيار وتقسيم المحتوى ومن أهمها تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة ومن الأهداف الخاصة المرتبطة بمعايير NAEYC في مهارتي القراءة والكتابة كما أشار إليها (السيد شعلان وفاطمة ناجي، ٢٠١٦، ٤٥ - ٧٤) كما يلي:

- القدرة على نطق الحروف والكلمات التي تعبر عنها الصور نطقا صحيحا
- القدرة على كتابة الحرف الذي تعبر عنه الصور بطريقة صحيحة
- القدرة على تذكر الحرف الذي يدل على الصور
- القدرة على تمييز الحروف المتشابهة
- القدرة على تمييز الحروف المختلفة
- القدرة على التعرف على شكل الحرف

وهذا ما أكدت عليه دراسة (هاني مورجان، ٢٠٠٩) على تقديم أنشطة اللغة للطفل بشكل يدعم احترام وتقبل ثقافة الآخر وفهم الثقافات الأجنبية المقدمة له طبقا لمعايير NAEYC ومعايير ACEI .

### عوامل تؤثر في مهارات الاستعداد للقراءة:

إن تعلم القراءة ليست بعملية سهلة بل إنها عملية شاقة على الطفل تتطلب توافر مجموعة من عوامل الاستعداد بدرجة كافية لدى الطفل ما تؤهله للمضي قدماً في هذه العملية، ويقوم الاستعداد للقراءة على أساس تفاعل هذه العوامل المترابطة مع بعضها، وهذه العوامل هي:

#### ١- الاستعداد الجسمي:

أن القراءة تعتمد على استخدام الحواس، فيجب أن تكون حاسة البصر جيدة لدى الطفل بحيث يستطيع أن يرى بوضوح كامل وأن تعاد العين على الاتجاه الصحيح أثناء الرؤية وملاحظة الاختلافات والتمييز بين الألوان والرموز المختلفة وإدراك تشابهها واختلافها هذا قبل البدء في تعلم



القراءة، كما يجب أن يتمتع الطفل بحاسة سمع جيدة بحيث يستطيع من خلالها تمييز الأصوات المسموعة وربطها برموزها، هذا بالإضافة إلى اعتماد مهارات الاستعداد للقراءة على الصحة العامة للطفل، حيث يحتاج إلى توافر التركيز والانتباه حتي يتمكن من عملية التعلم بنجاح. (Goulandris,2013, 92)

## ٢- الاستعداد العقلي:

ويذكر كلا من (فاطمة بركات، ٢٠١٠، ٥٠) (مفيد حواشين، زياد حواشين، ٢٠١٦، ٢٦١) أن اللغة جزء هام من النمو العقلي و أن العمر العقلي له علاقة وثيقة بالاستعداد للقراءة لما تتطلبه القراءة من درجة معينة من الذكاء والنضج العقلي ويصل المحصول اللغوي لطفل الحضانه لحوالي ١٠٠٠ كلمة تقريبا في سن الثالثة ويبدأ نمو مفردات الطفل بالتزايد وتطور الثروة اللغوية للطفل، ويستطيع تكوين جمل مفيدة ومعبرة تتكون من (٣-٤) كلمات، والطفل من (٣-٤) سنوات يستطيع التحدث مع الآخرين ويعبر عن أفكاره بجمل قصيرة وبسيطة وواضحة، وللعوامل الوراثية والبيئية دور مهم في الاستعداد العقلي للطفل بالإضافة إلى التربية التي تسهم في نموه وإخلافه من طفل لآخر وهذا ما أكدت عليه دراسة (Anthony&Francis, 2015).

## ٣- الاستعداد العاطفي (الإنفعالي):

يتفق كلا من (فهيم مصطفى، ٢٠٠٨، ١٣٦) (فوقية رضوان، ٢٠٠٩، ١٨٨-١٩) أن النضج الإنفعالي من العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة لدى الطفل، ويلاحظ أن الطفل المستقر إنفعالياً يستطيع التكيف في المواقف التعليمية وأن يُكرس إنتباهه للعمل الذي يقوم به، في حين أن عدم الاستقرار الإنفعالي للطفل والإضطراب العاطفي وفقدان الثقة بالنفس كل ذلك يؤثر بالسلب في عملية تعلم الطفل القراءة ويكون أقل ميلاً للتعلم من الطفل الذي يشعر بالإطمئنان والثقة بالنفس ومن هنا ترى الباحثة انه يجب أن يتم الإعداد الجيد لبيئة التعلم للطفل لزيادة خبراته الشخصية لأنها الوسيلة التي يدرك بواسطتها كل شئ يراه ويسمعه، والتي تتكون نتيجة تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به، وتؤكد الدراسات على أن الأطفال إذا توافرت لهم بيئة غنية ومحفزة يؤثر ذلك إيجابياً في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لديهم، كما انه لا بد من التمهيد وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة وترغيب الطفل حتى يكون تعلم هذه المهارة مجزياً للطفل نفسياً وعقلياً (هلا السعيد، ٢٠١٠، ٣٩-٤٠).

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (Harries,2009) ودراسة (رحاب الصاوي، ٢٠١١) على ضرورة توفير أنشطة سماعية وتنمية مهارات التمييز السمعي لما لها من أثر في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة.

كما أكدت دراسة (Davidson,2015) على أهمية الأنشطة التي تهتم بنطق الكلمات والألفاظ وتنمية الحصيله اللغوية والإدراك السمعي والبصري لما لها من أثر على تعلم الطفل القراءة.

ومن هنا ترى الباحثة أن توظيف الحاسب الآلي باستخدام الحقيبة الإلكترونية له أهمية كبيرة في تعليم مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية للطفل وخاصة الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتشجيع الطفل عليها وهذا ما أكدته العديد من الدراسات.

فلقد أكدت نتائج دراسة (شيماء طلبة، ٢٠١٤) على أهميه استخدام برامج الكمبيوتر مع أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية لتنمية المفاهيم المختلفة لديهم، كذلك دراسة (ريباب يس الديسطي، ٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها لفاعلية الحقيبة التدريبية وتوظيفها لاستراتيجيات التعلم النشط لإتاحة فرصة التعلم المختلفة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

### المحور الثالث: الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

ولقد تعددت تعريفات صعوبات التعلم التي تناولها العديد من المتخصصين في ميادين متنوعة منها التربية وعلم النفس والطب، فقد ركزت تعريفات الجانب التربوي على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، والفجوة بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي لذوي صعوبات التعلم، ومن الجانب الطبي اعتمدت التعريفات على الأسباب العضوية والفسولوجية المسببة للضعف، والتي تمثلت في الخلل العضوي أو الوظيفي بالمخ، في حين يكون معدل الذكاء طبيعي. (محمد حسين، ٢٠٠٩، ٥٦)

تعد صعوبات التعلم واحدة من العوامل التي يفسر من خلالها تدني مستوى التحصيل المدرسي، بما تتضمنه من اضطرابات مختلفة، هذه الاضطرابات تؤدي إلى صعوبات مما يعرقل سير العملية التعليمية. (وليد السيد خليفة، ٢٠١١، ٢٢)

وتعرف (سهير كامل، ٢٠٠٨) الطفل ذوي صعوبات التعلم: بأنه الطفل العادي من ناحية القدرة العقلية العامة والعمليات الحسية والثبات الانفعالي، وتوجد لديه عيوب نوعية في الإدراك والتكاملية، أو العمليات التعبيرية، والتي تعوق تعليمه بكفاءة، وهذا التعريف يتضمن الأطفال الذين لديهم خلل في الجهاز العصبي المركزي، والذي يؤدي إلى إعاقة كفاءتهم على التعلم.

وقد عرفها (بترس حافظ، 2009): بأنها قصور وظيفي في بعض العمليات النفسية الأولية (الانتباه- الإدراك - التذكر)، وبعض العمليات الثانوية (التفكير - تكوين المفهوم - حل المشكلة) وأن هؤلاء الأطفال ليس لديهم إعاقات حسية وذكاءهم متوسط أو فوق المتوسط.

ويعرفها أيضاً عبدالعزيز الشخص ومحمود الطنطاوي (٢٠١١) بأنه "قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النمائية (الانتباه، الإدراك، التذكر، تكوين المفهوم، التفكير، اللغة الشفهية)، بحيث لا يكون هذا القصور راجعاً إلى التخلف العقلي أو الإعاقات الحسية أو الحركية، أو الإضطرابات الإنفعالية، أو العوامل البيئية والثقافية والظروف الاقتصادية غير الملائمة".

### المظاهر العامة للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يتميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من المظاهر المتكررة التي تمتد لتشمل جميع جوانب الشخصية العقلية المعرفية والإنفعالية الوجدانية وكذلك المهارية، والتي يمكن ملاحظتها في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية، ويمكن إجمال تلك المظاهر في النقاط التالية:

١. اضطرابات في الإنتباه: مثل القابلية للنشنت بالمشيرات الخارجية فلا يستطيع الطفل التركيز على المثير الرئيسي وتمييزه عن الثانوي، وقصر مدة الإنتباه فلا يستطيع متابعة الإنتباه لنفس المثير أكثر من عدة دقائق، وصعوبة نقل الإنتباه من مثير لأخر، مما يسبب مشكلة في تعلم المهارات الجديدة.
٢. صعوبات في الذاكرة: يفقد الطفل ذو صعوبات التعلم غالباً للقدرة على توظيف جميع أو بعض أنواع الذاكرة معاً "الذاكرة قصيرة المدى/ والذاكرة العاملة/ والذاكرة طويلة المدى"، وبالتالي يفقد القدرة على إستدعاء المعلومات أو التعرف عليها، وتشمل صعوبات الذاكرة اضطرابات في الذاكرة السمعية أو البصرية أو كلاهما.
٣. صعوبات في الإدراك العام وإضطراب المفاهيم: وتعني إدراك المفاهيم الأساسية مثل الإتجاهات، والزمان، والمكان، والأشكال الهندسية الأساسية، وأيام الأسبوع، والمفاهيم المتقاربة أو المتجانسة، وقد تشمل صعوبات الإدراك السمعي والبصري.
٤. صعوبات في التفكير: حيث يصعب على الطفل توظيف الإستراتيجيات الملائمة لحل المشكلات المختلفة، ويفتقر لعمليات تنظيم الأفكار وهو أمر لازم لإكتساب العديد من الخبرات والتجارب، ويكون لديه القدرة على التفكير الحسي بينما يفقد القدرة على التفكير المجرد، ولا يعطي الإهتمام الكاف للتفاصيل.
٥. صعوبة في فهم التعليمات وإتباعها وذلك بسبب مشاكل التركيز والذاكرة يصعب على الطفل ذو صعوبات التعلم تنفيذ التعليمات اللفظية التي تعطى له لأول مرة بالإضافة إلى البطء الشديد في إتمام المهام خاصة ما يتطلب تركيزاً متواصلاً، وجهداً ذهنياً وعضلياً معاً.
٦. ضعف الجانب الإجتماعي حيث يعاني الطفل من مشكلات الحديث والتعبير في المواقف الإجتماعية، وتكوين الصداقات أو الإحتفاظ بها، وإنتقاء السلوك المناسب للوقت، وقد يعاني نقصاً في مهارات الوعي الإجتماعي، ويسئ تفسير مشاعر الآخرين.
٧. بعض الخصائص الإنفعالية المميزة: منها عدم الإستقرار الإنفعالي، والإندفاعية والتهور وإنخفاض كلاً من تقدير الذات، ومستوى الطموح، ومفهوم الذات، والدافعية للإنجاز وقد يرجع ذلك لعدم قدرة الطفل على التعلم وعدم قدرته على التركيز.
٨. الحركة الزائدة والنشاط المفرط: وهي حالة تميز الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة (إضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد "ADHD")، وقد تكون إعاقة تطويرية قائمة بذاتها أو تترافق مع صعوبات التعلم، وقد يكون النشاط المفرط سبب رئيسي في اضطرابات الإنتباه وعلى عكس ذلك يمكن ملاحظه ضعف في النشاط والحركة في بعض أطفال هذه الفئة. (بطرس حافظ، ٢٠٠٨، ٧٥) (جراد فليك، ٢٠١١، ٢٣) (سليمان يوسف، ٢٠١١، ٢٨) (سليمان يوسف وهاني أحمد، ٢٠١١، ٢٧)، (عادل العدل، ٢٠١١، ١٣١) (سهير أحمد، ٢٠١٢، ١٣٥) (حميدة العربي، ٢٠١٥، ٧٦)

وهذا ما أكدت عليه نتائج البحوث والدراسات، ففي دراسة (عاطف عبدالرحمن، ٢٠١٣) بهدف التعرف على الخصائص النمائية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ذوي صعوبات التعلم، ودراسة (شيماء طلبه، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى تصميم برنامج ألعاب للحد من صعوبات التعلم لدى طفل الروضة.

وجدير بالذكر أن هذه المظاهر لا تجتمع بالضرورة عند كل طفل من ذوي صعوبات التعلم، كما إنه قد توجد بعض هذه المظاهر لدى الطفل العادي، ولكنها تبدو أشد وضوحاً وحدةً وتكراراً لدى الطفل ذو صعوبة التعلم. (بطرس حافظ، ٢٠٠٥، ٢٨)

### النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

تتعدد النظريات المفسرة لصعوبات التعلم ما بين المدخل المعرفي والمدخل النمائي وكذلك مدخل العمليات الأساسية والمدخل السلوكي.

### • النظرية النمائية/ التطورية:

ترى هذه النظرية أن النمو بصفة عامة وخاصة النمو المعرفي يخضع لسياق متتابع من مراحل النمو كما حددها بياجيه، تمهد فيه كل مرحلة لاحقة، ولكل طفل معدله الخاص في النمو، وصعوبات التعلم ترجع إلى ما يطلق عليه الفجوة النمائية، التي تعني تأخر نمو بعض العمليات المعرفية لدى ذوي صعوبات التعلم عن العاديين أي إنها مسألة تتعلق فقط بالتوقيت.

وتشير هذه النظرية إلى أن صعوبات التعلم تعكس بطناً في نضج العمليات البصرية والحركية واللغوية وعمليات الإنتباه التي تميز النمو المعرفي، والفروق بين ذوي صعوبات التعلم إنما ترجع إلى أن لكل منهم مظاهر مختلفة من جوانب بطء النمو، وبالتالي يختلف كل منهم في معدل وأسلوب إجتياز مراحل النمو، ويترتب على صعوباتهم النمائية صعوبات أكاديمية ترجع لسوء التفاعل بين أجزاء المنهج الدراسي وبين مستوى نضج الطفل خاصة في الجانب المعرفي.

وبالتالي فالبرامج العلاجية وفقاً لهذه النظرية لا بد وأن تراعي أنشطتها ما لدى الطفل من استعدادات بدلاً من التركيز على عمره أو ما يتوقع منه أدائه، فالنموذج النمائي يفترض أن صعوبات التعلم يمكن التغلب عليها عن طريق المهام المناسبة لمستوى النمو المعرفي للطفل، وإستثارة المهارة التي بها تأخر ولم يتم تنميتها. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠، ١٥٥)

### • نظرية العمليات الأساسية "العمليات النفسية":

رغم التشابه بين النظرية النمائية ونظرية العمليات الأساسية، إلا أن الأخيرة تهتم بالتركيز على عملية أحادية محدودة مما يفيد في عملية القياس والمعالجة الفعالة، ويزيد من القيمة التنبؤية القائمة على الربط بين السبب والنتيجة في حين تهتم النظرية النمائية بكل مظاهر وخصائص النمو، وتقتض النظرية العمليات الأساسية أن جميع أو على الأقل معظم السلوكيات بما فيها سلوكيات التعلم- هي وظيفياً نتيجة لمجموعة من العمليات الأساسية التي يعتمد عليها التجهيز العقلي للمعلومات كقدرات الإنتباه والتذكر والعمليات الإدراكية المترتبة في المستوى من الأعلى للأدنى والمتداخلة

في علاقتها مع بعضها، وأي اضطراب أو قصور في بعض أو كل هذه العمليات يؤدي إلى اضطرابات وظيفية وصعوبات تعلم نمائية، وما يترتب عليها من صعوبات تعلم أكاديمية، وبالتالي يمكن تمييز العمليات المرتبطة وظيفياً بسلوكيات التعلم، وما يعترئها من خلل أو قصور أو اضطراب، وتبعاً لهذه النظرية فمهمة إعداد البرامج والأنشطة التي تهدف للحد من صعوبة التعلم، تركز بشكل أساسي على شمول العمليات الأساسية المرتبطة بالصعوبة في مستوياتها الأعلى. (عادل عبد الله، أحمد عواد، ٢٠١٤، ٥٣)

### • النظرية السلوكية:

تقتض النظرية السلوكية إطار محكي أو معياري للسلوك المتوقع من الطفل العادي، ويقارن السلوك المشكل الصادر عن أي طفل بهذا الإطار المحكي، مركزاً على الصعوبة ذاتها والسلوكيات المشكلة المرتبطة بها دون التركيز على الأسباب، ومحللاً المهام إلى تلك المكونات التي تتألف منها، محاولاً إحلال أنماط سلوكية فعالة محل نمط السلوك غير الفعال، ففي التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم نقوم بالتركيز على السلوكيات المراد تعديلها، وملاحظتها وقياسها بجمع وتسجيل البيانات، ثم ترتيبها حسب صعوبتها وأهميتها النسبية في الوصول لمستوى الأداء المتوسط، وتحديد إستراتيجيات التدخل وإستراتيجيات التعزيز لصعوبة ما، ثم التركيز على السلوك الأصعب، وصعوبات التعلم وفقاً لهذه النظرية صعوبات نوعية Specific وهي سلوك مشكل في مجال التعلم ناتج عن فشل في الوصول للمستوى المتوسط في الأداء في مجال ما. (طارق عامر، ٢٠١١، ٢٣)

### • النظرية المعرفية:

تقتض هذه النظرية أن ذوي صعوبات التعلم ليسوا أقل من أقرانهم العاديين في القدرات أو الإمكانيات العقلية، لكنهم يستخدمون أساليب معرفية غير ملائمة، فهم يختلفون في أساليب استقبال المعلومات، وأنماط معالجتها، وتحليلها، وتنظيمها، واسترجاعها، فهم في حاجة ليتعلموا كيف يتعلموا. (فخرى عبد الهادي، ٢٠١٠، ٦٩)

وتبنى هذه النظرية على إفتراضات أساسية لدى الأطفال ذوي الصعوبات هي: أن صعوباتهم تتعلق بالأساليب المستخدمة وليس القدرات أو الإمكانيات العقلية، كما انه يوجد إختلاف في الخصائص البنية المعرفية (الحصيلة اللغوية والمعرفية من المفاهيم) لدى ذوي صعوبات التعلم كماً وكيفاً عن أقرانهم العاديين. (فتحي الزيات، ١٩٩٨، ٢٠٦) (القاسم جمال، ٢٠١٥، ٣٥)

وقد استفادت الباحثة خلال البحث الحالي من جميع النظريات السابقة حيث اعتمدت عليها في تحديد المفاهيم المناسبة لتقديمها من خلال أنشطة الحقيبة كذلك العمل على إثارة الانتباه والتذكر كذلك تقديم التعزيز المباشر للطفل في كل أجزاء الحقيبة أيضاً مراعاة التكرار بشكل مختلف للمفهوم كذلك إمكانية إعادة تشغيل أي جزء في الحقيبة حسب رغبة الطفل و الك احترام سرعته ومستواه في التعلم والذي يختلف عن باقي أقرانه، بالإضافة إلى استخدام أسلوب منهجي والتخطيط للحقيبة قبل إعدادها لتجنب العشوائية وتحديد الأهداف لاختيار المحتوى التعليمي المناسب.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Fan William, 2019) إلى أهمية تقديم برامج تربوية وتعليمية متطورة لتعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم للتمكن من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم حتى يستطيعوا التقدم خلال العملية التعليمية بشكل أفضل.

## خطوات البحث وإجراءاته:

### أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته وطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة باستخدام القياسين القبلي والبعدي لمعرفة مدى تأثير الحقيبة الإلكترونية في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم

### ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم بإدارة السادس من أكتوبر التعليمية بمحافظة الجيزة وقد تم اختيار المدرسة الصينية والتابعة للإدارة بالطريقة العمدية وذلك للأسباب التالية:

- توافر العينة داخل المدرسة بعد تطبيق بطارية ذو صعوبات التعلم لتشخيصهم والتعرف عليهم.
- توافر معمل حاسب آلي مناسب للاستخدام مع الأطفال.
- إشراف الباحثة على التدريب الميداني في المدرسة.
- سهولة التطبيق في المدرسة وتم عرض البرنامج على إدارة الروضة وأبدت استعدادها للتعاون مع الباحثة في تنفيذ أنشطة البرنامج وإتاحة الوقت لتنفيذ ذلك داخل الروضة.
- وبلغ عدد أطفال عينة البحث (١٠ أطفال) للمجموعة التجريبية والملتحقين بالمستوى الثاني رياض الأطفال، وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:
- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في المدرسة.
- أن لا يعانون من أى مشكلات صحية أو أعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للروضة.
- أن يكونوا من ذوي صعوبات التعلم نتيجة تطبيق بطارية ذو صعوبات التعلم النمائية.

### تجانس العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين الأطفال من حيث العمر الزمني والذكاء وأبعاد المقياس

باستخدام اختبار كا<sup>2</sup> كما يتضح في جدول (١)

**جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني والذكاء**

باستخدام اختبار كا<sup>2</sup> ن = ١٠

المتغيرات	كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة
العمر الزمني	1.2	غير دالة
الذكاء	٢	غير دالة

ينضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير الى تجانس أطفال المجموعة التجريبية.

**جدول (٢):** دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث أبعاد مقياس الاستعداد

للقراءة باللغة الإنجليزية باستخدام اختبار كا<sup>2</sup> ن = ١٠

المتغيرات	كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة
مهارة التمييز البصري	0.8	غير دالة
مهارة التمييز السمعي	0.01	غير دالة
مهارة التذكر	0.8	غير دالة
مهارة استخدام الرموز	1.2	غير دالة

ينضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث أبعاد المقياس مما يشير الى تجانس أطفال المجموعة التجريبية.

**ثالثاً: أدوات البحث:**

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

**أدوات جمع البيانات:**

- استمارة استطلاع رأى المعلمات حول استخدام الحقائب الإلكترونية لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (١)
- استمارة استطلاع رأى الأمهات حول استخدام الحقائب الإلكترونية لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٢)
- استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين حول أهم المهارات اللازمة لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية. (إعداد الباحثة) ملحق (٣)
- بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية "التشخيص والتدخل" (سهير كامل- بطرس حافظ ٢٠١٠) ملحق (٤)

**أدوات البحث:**

- مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم "الإلكتروني المصور". (إعداد الباحثة) ملحق (٥)
  - بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٦)
  - الحقيبة الإلكترونية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٧)
  - ١- استمارة استطلاع رأى المعلمات حول استخدام الحقائب الإلكترونية لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (١)
- قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع آراء معلمات الروضة حول واقع استخدام الحقائب الإلكترونية ودورها في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية وقد بلغ عددهن (٢٠) معلمة،

واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام الحقائب الإلكترونية ودورها في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها ب (نعم/لا) وتتناول هذه المفردات واقع تنمية المعلمات لمهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام الحقائب الإلكترونية.

٢- استمارة استطلاع رأى الأمهات حول استخدام الحقائب الإلكترونية لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٢)  
قامت الباحثة بإعداد استمارة مقابلة لبعض أمهات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم حول استخدام الحقائب الإلكترونية مع أطفالهم ودورها في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية، وقد بلغ عددهن (٢٠) من الأمهات واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على مدى استخدام الحقائب الإلكترونية مع أطفالهم وتشتمل الاستمارة ١٠ أسئلة وتتناول هذه الأسئلة واقع استخدام المعلمات للحقائب الإلكترونية وكذلك واقع تدريب الطفل ذو صعوبات التعلم على مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية.

٣- استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين حول أهم المهارات اللازمة لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية. (إعداد الباحثة) ملحق (٣)  
قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة للطفل ذو صعوبات التعلم والتي تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من المقاييس والأطر النظرية وإخراج الاستمارة بصورتها النهائية وقد اتفق السادة المحكمين على اربع مهارات لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية من خلال الحقيبة الإلكترونية وهي (مهاره التمييز البصرى- مهاره التمييز السمعي- مهاره التذكر- مهاره استخدام الرموز)

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الفرعي الأول والذي ينص على ما أبعاد الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم؟

٤- بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية "التشخيص والتدخل" (سهير كامل- بطرس حافظ ٢٠١٠) ملحق (٤)

تقوم هذه البطارية على فكرة وجود تكامل بين القياس السيكومتري ونظريات العمليات المعرفية، حيث يجمع (Das & Naglieri) في هذه النظرية بين منحنى معالجة المعلومات الذى يسعى إلى تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الأولية التي يتكون منها مفهوم الذكاء وبين المنحنى البيولوجي الذى يسعى إلى ربط هذه العمليات بالأسس البيولوجية - العصبية الخاصة بالسلوك، وتعتبر (لوريا) في مجال علم النفس العصبي هي الأساس الذى أقام عليه كل من (Das & Naglier) نظرياتهم وأعمالهم ولاحظا أن لوريا في تناوله للمخ في مجال علم النفس العصبي يختلف في نظره الشاملة للسلوك الظاهر ووظائف هذا السلوك حيث ربطه بالجهاز العصبي



والمخ، وبالتالي تشتمل هذه المنظومة على أربع عمليات معرفية أساسية وهي التخطيط، الانتباه، التتابع، التآني.

### محتوى البطارية:

- تشمل البطارية على أربع عمليات معرفية هي الانتباه، المعالجة المعرفية (المتابعة - المتزامنة)، التخطيط، ويعمل معتمداً على ما يسميه "Das" بالأساس المعرفي (Knowledge Base) وهذا الأساس يبني لدى الطفل من خلال التعليم الرسمي، وغير الرسمي بالمرور بالخبرة فيساعده على فهم المهام المدرسية، وعندما يواجه الطفل صعوبة في إحدى هذه العمليات فيجد صعوبة في عملية التعلم.
- تتناول البطارية (١٥) اختباراً فرعياً تم تصميمها في صورة خريطة معرفية، بهدف تشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات.

وقاما معدا البطارية بإيجاد معاملات الصدق لمكونات البطارية لتشخيص أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ذوي صعوبات التعلم باستخدام المحك الخارجي وهو قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ عادل عبد الله)، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٧٩\_٠.٨٣) مما يدل على صدق البطارية.

كما قاما بإيجاد معاملات الثبات بطريقتين وهما (معادلة كودر - ريتشاردسن) حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٨٠\_٠.٨٦)، وإعادة التطبيق حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٨٠\_٠.٩٦) وأشارت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الثبات مما يدل على ثبات الاختبار. وقامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لأبعاد البطارية بطريقة المحك الخارجي وهو قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ عادل عبد الله)، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٧٨\_٠.٨٢) مما يدل على صدق البطارية، وقامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لأبعاد بطريقة إعادة التطبيق حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٨٢ - ٠.٩٨) مما يدل على ثبات البطارية.

٥- مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم "الإلكتروني المصور". (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

### الهدف من المقياس:



يهدف تصميم المقياس إلى قياس مدى اكتساب طفل المرحلة الثانية برياض الأطفال ذو صعوبات التعلم المهارات اللازمة للاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية وحددت الباحثة الأربعة أبعاد التالية وهي (مهارة التمييز البصري - مهارة التمييز السمعي - مهارة التذكر - مهارة استخدام الرموز).

ويتم القياس عن طريق عرض المقياس بشكل إلكتروني من خلال جهاز الحاسب الآلي وباستخدام برنامج "Director" حيث يعرض كل موقف على الطفل في نافذة مصحوبة بالصوت والصورة ويتم نقل الطفل بشكل إلكتروني للموقف الذي يليه بعد الإجابة سواء كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة ويتم حساب الدرجات عند انتهاءه من جميع مفردات المقياس، ويتم تطبيق المقياس بشكل فردي ويمكن التدخل والتوضيح للطفل عند الحاجة لذلك.

### خطوات تصميم المقياس:

- ١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.
- ٢- وضع التعريف الإجرائي لمهارات الاستعداد للقراءة وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائياً.
- ٣- قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة على النحو التالي:  
المعايير العالمية لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (سلمى سليمان، ٢٠٢١)، مقياس مهارات اللغة الإنجليزية (عبير محمود، ٢٠١٥)، مقياس استعداد الطفل للقراءة (إعداد جيهان جودة، ٢٠١١)، مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة (إعداد أماني عبدالفتاح، ٢٠١٢) مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد خديجة فريد، 2017)، مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة (إعداد عبير بكرى فراج، ٢٠١٧)، مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة (إعداد ياسمين أحمد حسن، ٢٠١٨)  
وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي في التعرف على مهارات الاستعداد للقراءة الأكثر استخداماً مع طفل الروضة وتحديد المهارات التي يحتاجها طفل الروضة ذو صعوبات التعلم والمناسبة لقدراته وخصائصه في هذه المرحلة العمرية كما استفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد المواقف والعبارات المصاغة بما يتناسب مع طفل الروضة ذو صعوبات التعلم وإعداد المقياس مصور ليتناسب مع طفل الروضة.
- ٤- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة بيئة الطفل وأن تتناول المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية).
- ٥- تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية.
- ٦- وتم تعديل عبارات المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

**جدول (٣): تعديل المحكمين على عبارات المقياس**

العبرة بعد التعديل	العبرة قبل التعديل
Choose the correct word.	Choose the correct answer.
Choose the suitable word for the letter.	Choose the appropriate word for the letter.
Find the missing letter.	Choose the missing letter from the word.
Choose the different picture 	Choose the different picture 

وبذلك احتوت الصورة النهائية للمقياس بعد تعديله على (٤٠) عبارة مقسمة على الأبعاد التالية بالتساوي (مهارة التمييز البصري – مهارة التمييز السمعي – مهارة التذكر – مهارة استخدام الرموز) **تعليمات المقياس:**

- ١- تؤكد الباحثة على الطفل ان يستمع السؤال جيدا حتى يتمكن من حله.
- ٢- اعادة الاستماع للسؤال مرة أخرى عند الحاجة

**تصحيح المقياس:**

- في حالة اختيار الإجابة الخاطئة ← يأخذ درجة واحدة.
  - في حالة اختيار الإجابة الصحيحة ← يأخذ درجتان.
- وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٤٠) درجة و كحد أعلى (٨٠) درجة **زمن تطبيق المقياس:**

– قامت الباحثة بتحديد (٣٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{زمن أسرع طفل} + \text{زمن أبطئ طفل}}{2}$$

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

أولاً: معاملات الصدق:  
الصدق العاملي:

لإيجاد صدق أبعاد المقياس تم إجراء التحليل العاملي على عينة مؤلفة من (١٠٠) طفل بتحليل المكونات الأساسية لمقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي

صعوبات التعلم بطريقة هونتأنج وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن اربع عوامل الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وأسفرت نتائج التحليل العاملي بعد التدوير عن التشبعات الخاصة بكل عامل والتي تكون ذو دلالة إحصائية إذا كانت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر على محك جليفورد، وذلك كما يتضح في جدول (٤)

**جدول (٤):** يوضح نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور للمهارات

رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠.٣١	١١	٠.٣٥	٢١	٠.٤٢	٣١	٠.٣٥
٢	٠.٣٢	١٢	٠.٣٨	٢٢	٠.٤١	٣٢	٠.٣٢
٣	٠.٣٠	١٣	٠.٣٧	٢٣	٠.٤٢	٣٣	٠.٣٣
٤	٠.٣٢	١٤	٠.٣٥	٢٤	٠.٣٧	٣٤	٠.٣٢
٥	٠.٣١	١٥	٠.٣٤	٢٥	٠.٣٩	٣٥	٠.٣١
٦	٠.٣٢	١٦	٠.٣٦	٢٦	٠.٣٨	٣٦	٠.٣١
٧	٠.٣٣	١٧	٠.٣٥	٢٧	٠.٤١	٣٧	٠.٣٢
٨	٠.٣٢	١٨	٠.٣٢	٢٨	٠.٣٦	٣٨	٠.٣٢
٩	٠.٣٥	١٩	٠.٣٤	٢٩	٠.٣٩	٣٩	٠.٣٠
١٠	٠.٣٠	٢٠	٠.٣٣	٣٠	٠.٤٤	٤٠	٠.٣٠
الجزر الكامن	١.٠١	الجزر الكامن	١.٢٢	الجزر الكامن	١.٦٠	الجزر الكامن	١.٠١

يتضح من جدول (٤) أن التشبعات الخاصة بكل مهارة دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من (٠.٣٠) على محك جليفورد.

#### صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة مكونة من عشرة محكمين من خبراء التربية والطفولة المبكرة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من ٤٠ عبارة.

ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل موقف باستخدام معادلة لاوش Lawshe، وكانت تتراوح بين (٠.٨٥ إلى ١.٠) وهذا يشير إلى اتفاق المحكمين على صدق بنود المقياس وصلاحيته للتطبيق على أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

#### ثانياً: ثبات المقياس:

#### معامل الثبات ( الفا ) بطريقة كرونباخ:

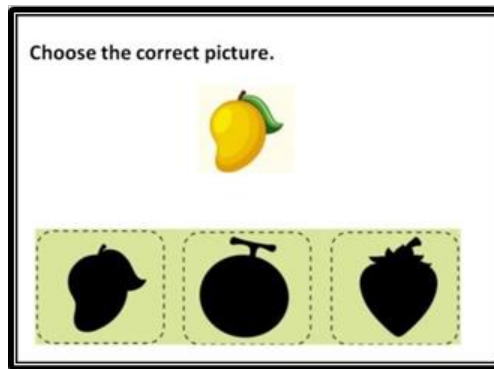
قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ، وذلك على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث الأصلي ودون عينة البحث الأساسية كما يتضح في جداول (٥)

**جدول (٥):** يوضح معامل الثبات لمقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية للأطفال ذوي صعوبات

التعلم باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات (ألفا)
مهارة التمييز البصري	٠.٨٧
مهارة التمييز السمعي	٠.٨٩
مهارة التذكر	٠.٨٨
مهارة استخدام الرموز	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٠.٨٧

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيمة معامل الثبات حيث تراوحت ما بين (٠.٨٧ - ٠.٨٩) مما يدل على ثبات المقياس، وفيما يلي نموذج لإحدى مواقف المقياس:



٦- بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٦)

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لمهارات الأطفال المرتبطة بالاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لطفل الروضة ذو صعوبات التعلم، وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى أداء الأطفال عينة البحث على أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (٤٠ مفردة) مقسمة على أربعة أبعاد بالتساوي (مهارة التمييز البصري - مهارة التمييز السمعي - مهارة التذكر - مهارة استخدام الرموز) وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته. وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي: (دائماً = 3 درجات، أحياناً = درجتان، نادراً = درجة واحدة) حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى (٤٠) درجة، وكحد أقصى (١٢٠) درجة.

## الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم: أولاً: معاملات الصدق: الصدق العاملي:

لإيجاد صدق عبارات بطاقة الملاحظة تم إجراء التحليل العاملي على عينة مؤلفة من (١٠٠) طفل بتحليل المكونات الأساسية لبطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بطريقة هوتلنج وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن اربع عوامل الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وأسفرت نتائج التحليل العاملي بعد التدوير عن التشبعات الخاصة بكل عامل والتي تكون ذو دلالة إحصائية إذا كانت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر على محك جليفورد، وذلك كما يتضح في جدول (٦)

### جدول (٦): يوضح نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور للمهارات

رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠.٣١	١١	٠.٣٢	٢١	٠.٤٢	٣١	٠.٤١
٢	٠.٣٢	١٢	٠.٣٢	٢٢	٠.٤١	٣٢	٠.٤٢
٣	٠.٣٠	١٣	٠.٣٠	٢٣	٠.٤٢	٣٣	٠.٤١
٤	٠.٣٢	١٤	٠.٣٢	٢٤	٠.٣٧	٣٤	٠.٤٢
٥	٠.٣١	١٥	٠.٣١	٢٥	٠.٣٩	٣٥	٠.٤٠
٦	٠.٣٢	١٦	٠.٣١	٢٦	٠.٣٨	٣٦	٠.٣٩
٧	٠.٣٣	١٧	٠.٣٣	٢٧	٠.٤١	٣٧	٠.٣٨
٨	٠.٣٢	١٨	٠.٣١	٢٨	٠.٣٦	٣٨	٠.٣٨
٩	٠.٣٥	١٩	٠.٣٠	٢٩	٠.٣٩	٣٩	٠.٣٧
١٠	٠.٣٠	٢٠	٠.٣٥	٣٠	٠.٤٤	٤٠	٠.٣٦
الجزر الكامن	١.٠١	الجزر الكامن	١.١٨	الجزر الكامن	١.٦٠	الجزر الكامن	١.٥٥

ينتضح من جدول (٦) أن التشبعات الخاصة بكل مهارة دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من (٠.٣٠) على محك جليفورد.

### صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة مكونة من عشرة محكمين من خبراء التربية والطفولة المبكرة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من ٤٠ عبارة. ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل موقف باستخدام معادلة لاوش Lawshe، وكانت تتراوح بين (٠.٨٥ إلى ١.٠) وهذا يشير إلى اتفاق المحكمين على صدق عبارات بطاقة الملاحظة وصلاحياتها للتطبيق على أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ذوي صعوبات التعلم.

## ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

### معامل الثبات (الفا) بطريقة كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ، وذلك على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث الأصلي ودون عينة البحث الأساسية كما يتضح في جداول (٧)

### جدول (٧): يوضح معامل الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية

للأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات (ألفا)
مهارة التمييز البصري	٠.٨٦
مهارة التمييز السمعي	٠.٨٧
مهارة التذكر	٠.٨٨
مهارة استخدام الرموز	٠.٨٥
الدرجة الكلية	٠.٨٧

يتضح من جدول (٧) ارتفاع قيمة معامل الثبات حيث تراوحت ما بين (٠.٨٥ - ٠.٨٨) مما يدل على ثبات المقياس.

### ٧- الحقيبة الإلكترونية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحثة) ملحق (٧)

لقد قامت الباحثة بإعداد حقيبة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والتي تتوعدت ما بين (الأنشطة والألعاب والفيديوهات والقصص الإلكترونية بالإضافة إلى الأغاني والأناشيد الإلكترونية).

وقد قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين لوحدة "الحقيبة الإلكترونية" على النحو التالي:

### جدول (٨): يوضح متوسطات نسب الصدق لوحدة الحقيبة الإلكترونية

م	محتوى الحقيبة	متوسطات نسب الصدق
1	الوحدة الأولى	٨٠%
2	الوحدة الثانية	٩٠%
3	الوحدة الثالثة	٩٠%
4	الوحدة الرابعة	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق أن متوسطات نسب صدق المحكمين لكل وحدة من وحدات

الحقيبة الإلكترونية تراوحت ما بين (0.80-1.00)

### الهدف العام للحقيبة التعليمية الإلكترونية:

تهدف الحقيبة الإلكترونية إلى تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية

لطفل الروضة ذو صعوبات التعلم والمتمثلة في (مهارة التمييز البصري - مهارة التمييز السمعي - مهارة التذكر - مهارة استخدام الرموز).

### معايير إعداد الحقيبة الإلكترونية:

١. أن يكون محتوى الحقيبة مرتبط بالهدف الذي صممت من أجله.

٢. تناسب الحقيبة مع خصائص أطفال الروضة التعلم ذوي صعوبات التعلم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وأن تُراعى ميوله واحتياجاته ومتطلباته وقدراته
٣. أن يعتمد محتوى الحقيبة على فردية التعلم.
٤. أن ترتبط الأنشطة والألعاب والقصص الإلكترونية بمجالات منهج رياض الأطفال.
٥. أن تكون الأنشطة الإلكترونية متنوعة وواضحة وتشجع على التفكير وتركز على المثيرات المراد تعليمها للطفل.
٦. تعدد مستويات الأنشطة داخل الحقيبة بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين.
٧. يتم تنظيم المحتوى بطريقة منطقية من البسيط للمركب واستبعاد المشتتات.
٨. مراعاة عوامل الجذب والتشويق لزيادة دافعية الطفل نحو التعلم.
٩. مراعاة مبدأ التعلم الذاتي والذي يتيح للطفل التفاعل مع محتويات الحقيبة ومعرفة نتائج تعلمه بنفسه، ولا يحتاج إلى تدخل من المعلمة أو الباحثة إلا في بعض الأنشطة البسيطة والتي تحتاج إجراؤها يدوياً وتقويمها من قبل الباحثة.
١٠. أن يتنوع التقويم في الحقيبة الإلكترونية وفقاً لمستويات الأنشطة.

#### الفلسفة التربوية للحقيبة التعليمية الإلكترونية:

تتبنى الفلسفة التربوية لهذه الحقيبة من العديد من النظريات التربوية والنفسية ومن أهمية التطور التكنولوجي في جميع المجالات وخاصة مجال التعليم، والذي يؤثر بشكل كبير على حياة الأطفال، وتفكيرهم وممارساتهم اليومية، وتساهم تلك النظريات بدورها في تنمية الجوانب العقلية والمعرفية للأطفال على النحو التالي:

#### • النظرية الاتصالية للتعلم والمعرفة "Connectivism لسيمينز":

تعد النظرية الاتصالية للتعلم والمعرفة Connectivism لسيمينز من أكثر نظريات التعلم التي يهتم بها التربويون في العصر الحديث وخاصة في تصميم البرمجيات التعليمية المختلفة **فقد** "سيمنز" (٢٠٠٥) نظرية تسعى إلى أن توضح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة ويرى أن التعلم الشخصي المنظم يحتاج إلى مجموعة من المهام المتكاملة من المعلمة والطفل.

#### وتحدد مبادئ النظرية الاتصالية Connectivism فيما يلي: (Siemens, 2005)

- ان اكتساب المعرفة والمعلومات أساس التعلم، وتعلم كيفية الحصول على المعرفة أكثر أهمية من معرفة المعلومات، ويكمن التعلم والمعرفة في تنوع الآراء.
- التعلم هو عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة، ويستطيع المتعلم تحسين عملية التعلم من خلال العمل عبر استخدام تكنولوجيا الحاسوب وشبكات الإنترنت.
- إن توفير الأجهزة ووسائل الاتصال والحفاظ عليها ضروريان لتسهيل التعلم المستمر.
- القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية.
- الدقة والوصول للمعرفة، وتحديثها هم الهدف من جميع أنشطة التعلم الاتصالية.



- اتخاذ القرار في حد ذاته عملية تعلم، فاختيار ماذا نعلم، ومعرفة معنى المعلومات الواردة يكون بالنظر في الواقع المتغير.

### • النظرية السلوكية (سكنر):

يرى "سكنر" أن اللغة عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ، ويتم تدعيمها عن طريق المكافأة وتتطفي إذا لم تقدم المكافأة وهذا ما ساعد الباحثة في تحديد المعززات المناسبة أثناء إعداد الحقيبة فوفقاً للنظرية السلوكية فإن التعزيز الإيجابي له أثر كبير في تقدم الأطفال واكتسابهم اللغة وخاصة المهارات اللغوية من استماع وتحدث واستعداد للقراءة واستعداد للكتابة مما ساعد على تشجيع الأطفال وكان بمثابة دافع وحافز للإنجاز والتقدم. كما أوضح أن الاقتران التكراري بين مثيرين كفيلاً يحدث الاستجابة اللغوية بمعنى أن اللفظ ينشأ من عملية اقتران بين اللفظ والمثير الشيء الدال على هذا اللفظ وهذا ما اعتمدت عليه الباحثة في إعداد محتوى الحقيبة والربط بين الصوت والصورة الدالة عليه

### • النظرية المعرفية لبياجيه Cognitive Theory of Piaget :

يرى بياجيه أن نمو اللغة مماثل للنمو المعرفي في طريقة بنائه أي أن الطفل يتعلم الكلمات لكي يعبر عما تعلمه في البيئة فاكتساب اللغة في رأي بياجيه ليس عملية إشرافية بقدر ما هو وظيفة إبداعية. حقاً إن اكتساب التسمية المبكرة للأشياء والأفعال قد تكون نتيجة للتقليد والتدعيم ولكن بياجيه يفرق ما بين الكفاءة والأداء فالأداء في صورة التركيبات التي لم تستقر بعد في حصيلة الطفل اللغوية وقبل أن تكون قد وقعت نهائياً تحت سيطرته التامة يمكن أن تنشأ نتيجة للتفكير، إلا أن الكفاءة لا تكتسب إلا بناء على تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية شأن اللغة في ذلك شأن أي سلوك آخر يكتسبه الطفل تبعاً لنظرية بياجيه المعرفية. ويرى بياجيه أن التنظيمات الداخلية تعنى وجود استعداد للتعامل مع الرموز اللغوية، التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ المرحلة الأولى وهي المرحلة الحسية الحركية.

### الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الحقيبة:

(الحوار والمناقشة – العصف الذهني- استراتيجيات التفكير الابتكاري – اللعب - واستراتيجيات التعليم المصغر).

### خطوات تصميم الحقيبة الإلكترونية:

لقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي نموذج "ADDIE" لتصميم الحقيبة الإلكترونية والأنشطة وهو اختصار للخطوات التالية Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation بعد تحديد الهدف منها وهو تنمية مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لطفل الروضة ذو صعوبات التعلم. وتتمثل مراحل هذا النموذج في الآتي:

### أ- مرحلة التحليل Analysis:

وفيها يتم تجميع معلومات عن محتوى المادة التعليمية والفئة المستهدفة وإمكانات البيئة التعليمية والأهداف التعليمية، ومعرفة احتياجات المصمم، وتحديد احتياجات المتعلم، وتحليل الموارد المتوفرة التي تساعد في إنتاج الحقيبة، وتحديد نمط التدريس الذي سوف يتم إتباعه واستراتيجيات التعليم المناسبة، وتحديد نقاط الضعف ومحاولة علاجها، وتحديد الأهداف العامة للوحدة التعليمية (معرفة - وجدانية - مهارية)، وتحليل المحتوى إلى وحدات صغيرة لتسهيل عملية تجميعها في موديوالات في خريطة متجانسة، وتحديد أنواع ومستويات الأهداف التعليمية والأنشطة، وأسلوب التقييم المناسب لكل موضوع.

### ب- مرحلة التصميم Design:

وتعتبر التصميم الفعلي للحقيبة فنبداً بإعداد المادة من خلال صياغة الأهداف التعليمية، وتحديد المصادر والمواد التعليمية وتجميعها وعمل دليل بالمحتويات المتواجدة، وتوضيح عملية الترتيب التي سوف يتم إتباعها لتصميم الحقيبة وكيفية السير في عرض المعلومات، ووضع الأنشطة، وتحديد طرق التقييم، ومراعاة شروط المادة الجيدة، وتصميم الصفحة وهي أن تسلسل العرض لابد أن يتسم بالمنطقية، والاتساق والترابط، والوضوح، والإيحاء بالمضمون، ومناسبة الألوان والأشكال للطفل.

### ج- مرحلة التطوير Development:

وفيها يتم تنفيذ ما تم تخطيطه في مرحلة التصميم، في ضوء الأهداف العامة للحقيبة ومعايير التصميم، ويتم مراعاة الآتي: إنتاج الحقيبة حسب التصور المقترح، وإنتاج كل شاشة طبقاً للمواصفات الخاصة بها، وجمع وإنتاج الصور والفيديو للمحتوى والأنشطة التفاعلية، ثم إعداد محتويات الحقيبة التعليمية (الصور الثابتة والرسوم والصور المتحركة والفيديو والصوت المصاحب للشاشات)، حيث قامت الباحثة بتجميع الصور الثابتة والرسوم من خلال شبكة الإنترنت وتم إعداد الأنشطة والقصص الإلكترونية باستخدام "Director, Power Point" وتم إنتاج وتقسيم بعض الصور ولقطات الفيديو باستخدام "move maker" وتم تسجيل الصوت المصاحب للأنشطة وتحكيم نموذج من محتوى الحقيبة من قبل المتخصصين، ومراجعة المضمون وجودة إعداد المادة التعليمية.

### د- مرحلة التطبيق Implementation:

وفيها يتم تجميع كل محتويات الحقيبة، وإخراج الحقيبة الإلكترونية في صورتها النهائية.

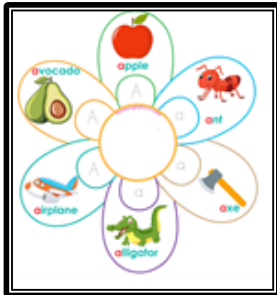
### هـ- مرحلة التقييم Evaluation:

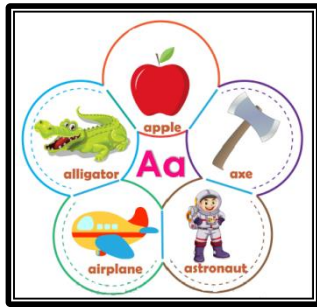
ويتم فيها تقييم مدى فاعلية الحقيبة ويتم ذلك على مرحلتين: التقييم البنائي من خلال تقييم الحقيبة وجمع الملاحظات بداية من المراحل الأولى من إنتاج وبناء الحقيبة، والتقييم التجميعي من

خلال إجراء بعض الاختبارات على الحقيبة بعد مرحلة التطبيق كذلك إجراء بعض التجارب الإستطلاعية على عينة البحث.

### مكونات الحقيبة الإلكترونية:

- **عنوان الحقيبة (الغلاف الخارجي):** يدل العنوان على الموضوع الذى تعالجه الحقيبة التعليمية، وينبغي أن يكون عنوان الحقيبة واضحاً للمتعلم.
  - **المقدمة:** وتتضمن إعطاء فكرة للمتعلم عن موضوع التعلم مع التأكيد على أهميته وأسباب ومبررات تعلمه، فتظهر شخصية ترحب بالطفل بعبارات بسيطة وتحديثه عن المعلومات الشيقة التى سوف يتعلمها.
  - **الأهداف التعليمية (السلوكية):** حيث تصاغ الأهداف فى صورة سلوكية توضح المخرجات التعليمية المراد أن يحققها المتعلم.
  - **الأنشطة والوسائل التعليمية والبدائل وأساليب العرض وطرق التدريس:** وهى أهم جزء من أجزاء الحقيبة، حيث لا بد للحقيبة أن تشمل على أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة، وأساليب وطرق تدريس مختلفة مثل (المحتوى الإلكتروني، وفيديوهات، وعروض تقديمية، وأنشطة تفاعلية)؛ وذلك لتحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - **أساليب التقويم:** ويقصد بأساليب التقويم تلك الاختبارات التى يخضع لها المتعلم قبل وأثناء وبعد الانتهاء من تعلمه للمحتوى، ويتكون التقويم فى الحقائب التعليمية من ثلاثة أنواع:  
التقويم القبلي: ويتم قبل بدء التعلم.  
التقويم المرحلي: أثناء عرض المحتوى والأنشطة.  
التقويم البعدي (النهائي): ويتم فى نهاية تعلم موضوعات الحقيبة ويكون بنفس أداة التقويم القبلي.
  - **دليل الحقيبة للمعلمة:** يصاحب الحقيبة، ويوضح للمعلمة طريقة السير فى الحقيبة، وتسلسل الخطوات اللازمة لاستخدامها، والأهداف السلوكية للحقيبة، والاختبارات، وطرق تطبيقها، ومفاتيح الإجابات الخاصة بالاختبارات.
- وبذلك تمت الإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذى ينص على ما مكونات الحقيبة الإلكترونية المناسبة لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم؟
- نموذج لأحد الأنشطة المقدمة باستخدام الحقيبة الإلكترونية لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:
- نوع النشاط: لغوى
- الهدف العام: تنمية التمييز السمعي للطفل.
- الأهداف الإجرائية:
- بعد الانتهاء من النشاط يستطيع كل طفل أن:
- يذكر كلمات تبدأ بصوت A.





- يميز بين أصوات الكلمات المختلفة.
- ينتبه إلى الصوت المختلف.
- يختار الصور التي تبدأ بنفس الصوت.

**الأدوات المستخدمة: الحقيبة الإلكترونية  
الاستراتيجيات المستخدمة:**

التعلم الإلكتروني، الحوار والمناقشة، العصف الذهني.  
**محتوى النشاط:**

تقوم الباحثة باصطحاب الأطفال لقاعة الوسائط المتعددة ويجلس كل طفل ثم تبدأ بالتمهيد للجزء الخاص بالحروف من خلال الحوار والمناقشة مع الأطفال ثم تفتح الباحثة الجزء الخاص بالحروف في الحقيبة الإلكترونية وتقوم بتشغيله وعرض الحرف والاستماع للصوت المصاحب وتعرض الباحثة الصور المعبرة عن الحرف ويستمع الأطفال إلى نطق الكلمات المختلفة ويكررون معها النطق.

**التطبيق التربوي:**

تطلب الباحثة من الأطفال فتح الألعاب الإلكترونية المرتبطة بالحروف ويبدأ كل طفل باللعب ومع الانتهاء من كل مستوى ينتقل على المستوى الذى يليه وخلال ذلك يرى التعزيز على استجاباته وتلاحظ الباحثة الأطفال لمساعدة أى طفل يحتاج المساعدة.

**الخطوات الإجرائية للبحث:**

**التجربة الاستطلاعية الأولى:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأساسية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة من ١ / ١١ / ٢٠٢٠ إلى ٣ / ١١ / ٢٠٢٠ ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات المقياس.

**التجربة الاستطلاعية الثانية:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من ٨ / ١١ / ٢٠٢٠ إلى ١١ / ١١ / ٢٠٢٠ وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة الحقيبة الإلكترونية لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة، قامت الباحثة بتدريب ثلاثة من الزميلات المساعدات من معلمات الروضة والمتخصصات في مجال الطفولة لمساعدتها في ملاحظة أداء الأطفال أثناء تنفيذ أنشطة الحقيبة، وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة الحقيبة الإلكترونية للأطفال عينة البحث.

### القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم " الإلكتروني المصور " وبطاقة الملاحظة وذلك في الفترة من ٢٠٢١ / ٢ / ٢١ إلى ٢٠٢١ / ٢ / ٢٢ وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٥) أطفال في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (١٠) طفلة وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعة يومياً.

### تطبيق أنشطة الحقيبة الإلكترونية:

قامت الباحثة بتطبيق الحقيبة الإلكترونية والتي تتكون من أربعة وحدات رئيسية مقسمة على (٣٦ لقاء) على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من ٢٠٢١ / ٢ / ٢٤ إلى ٢٠٢١ / ٤ / ٢٨ حيث تم تطبيق أنشطة الحقيبة في ستة (٩ أسابيع) بمعدل أربعة (٤) أيام في الأسبوع ولمدة ساعة ونصف يومياً بإجمالي (٥٤) ساعة لجميع أنشطة الحقيبة.

### القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم " الإلكتروني المصور " وبطاقة الملاحظة، في الفترة من ٢٠٢١ / ٥ / ٢ إلى ٢٠٢١ / ٥ / ٣ وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٥) أطفال في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (١٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعة يومياً.

### القياس التبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم " الإلكتروني المصور " في الفترة من ٢٠٢١ / ٥ / ١٧ إلى ٢٠٢١ / ٥ / ٢٠ ويتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٥) أطفال في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد (١٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعة يومياً، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

### جدول (٩): البرنامج الزمني لإجراءات الدراسة

الإجراء	الهدف	العينة	التاريخ	المدة	المكان
التجريبية الاستطلاعية الأولى	تجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس وإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث	١٠ أطفال ذو صعوبات التعلم في المرحلة الثانية برياض الأطفال من غير عينة البحث	من ٢٠٢٠ / ١١ / ١ إلى ٢٠٢٠ / ١١ / ٣	٣ أيام	المدرسة الصينية
التجريبية الاستطلاعية الثانية	التعرف على مدى ملاءمة أنشطة الحقيبة الإلكترونية لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة	١٠ أطفال ذو صعوبات التعلم في المرحلة الثانية برياض الأطفال من غير عينة البحث	من ٢٠٢٠ / ١١ / ٨ إلى ٢٠٢٠ / ١١ / ١١	٤ أيام	المدرسة الصينية

الإجراء	الهدف	العينة	التاريخ	المدة	المكان
القياس القبلي	إجراء القياس القبلي للمقياس الإلكتروني للحصول على درجات عينة البحث في القياس القبلي.	١٠ أطفال ذو صعوبات التعلم في المرحلة الثانية برياض الأطفال من عينة البحث	من ٢١ / ٢ / ٢٠٢١ إلى ٢٢ / ٢ / ٢٠٢١	يومان	المدرسة الصينية
القياس الحقيقي الإلكتروني	تطبيق الحقيبة الإلكترونية مع الأطفال بما تضمنه من مفاهيم وأنشطة	١٠ أطفال ذو صعوبات التعلم في المرحلة الثانية برياض الأطفال من عينة البحث	من ٢٤ / ٢ / ٢٠٢١ إلى ٢٨ / ٤ / ٢٠٢١	٣٦ يوم	المدرسة الصينية
القياس البعدي	إجراء القياس البعدي للمقياس الإلكتروني للحصول على درجات عينة البحث في القياس البعدي.	١٠ أطفال ذو صعوبات التعلم في المرحلة الثانية برياض الأطفال من عينة البحث	من ٢ / ٥ / ٢٠٢١ إلى ٣ / ٥ / ٢٠٢١	يومان	المدرسة الصينية
القياس التتبعي	إجراء القياس التتبعي للمقياس الإلكتروني للحصول على درجات عينة البحث في القياس التتبعي.	١٠ أطفال ذو صعوبات التعلم في المرحلة الثانية برياض الأطفال من عينة البحث	من ١٦ / ٥ / ٢٠٢١ إلى ١٧ / ٥ / ٢٠٢١	يومان	المدرسة الصينية

#### المعالجات الإحصائية:

- اختبار لاوش.
- اختبار "كا<sup>2</sup>" Chi- Square لحساب تجانس العينة.
- معامل ألفا - كرونباخ.
- اختبار التحليل العامل بطريقة فاريمكس (Varimax).
- اختبار ولكوكسن Wilcoxon لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي، وكذلك بين القياسين البعدي والتتبعي.

#### تفسير ومناقشة النتائج:

##### تفسير نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول (١٠)

**جدول (١٠):** الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ن = ١٠

المتغيرات	القياسين القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	إتجاه الدلالة
مهارة التمييز البصري	الرتب السالبة	—	—	—	2,814	دالة عند مستوى (0.01)	في إتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	5.5	55			
	الرتب المتساوية	—	—	—			
	إجمالي	١٠	—	—			
مهارة التمييز السمعي	الرتب السالبة	—	—	—	2,807	دالة عند مستوى (0.01)	في إتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	5.5	55			
	الرتب المتساوية	—	—	—			
	إجمالي	١٠	—	—			
مهارة التذكر	الرتب السالبة	—	—	—	2,680	دالة عند مستوى (0.01)	في إتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	5.5	٤٥			
	الرتب المتساوية	—	—	—			
	إجمالي	١٠	—	—			
مهارة استخدام الرموز	الرتب السالبة	—	—	—	2,812	دالة عند مستوى (0.01)	في إتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	5.5	55			
	الرتب المتساوية	—	—	—			
	إجمالي	١٠	—	—			

ويوضح جدول (١٠) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

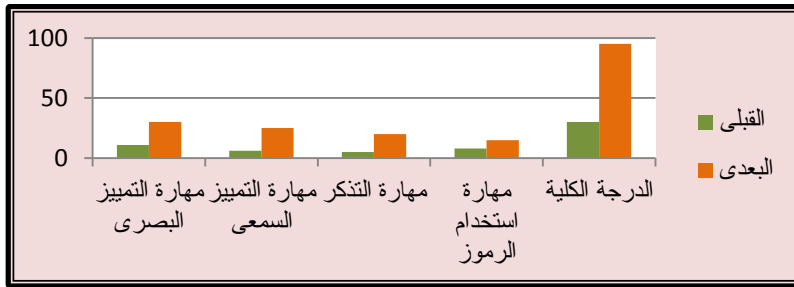
كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في الجدول (١١)

## جدول (١١): نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة

### الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	نسبة التحسن لصالح البعدي
مهارة التمييز البصري	٢٩.١	١١.٣	٦١.١%
مهارة التمييز السمعي	٢٩.٤	١١.٢	٦١.٩%
مهارة التذكر	٢٨.٦	١١.١	٦١.١%
مهارة استخدام الرموز	٢٩.١	١١.٥	60.4%
الدرجة الكلية	116.2	44.9	61.3%

ومن خلال عرض نتائج الفرض الأول نلاحظ أن قيم Z في المهارات الفرعية تراوحت ما بين 2,680- 2,814 وهي جميعاً قيم دالة عند مستوى 0.01 مما يؤكد فاعلية الحقيبة الإلكترونية المقترحة في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.



### شكل (٣): الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق

الحقيبة الإلكترونية على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وترجع الباحثة هذه النتيجة لما ساهمت به الوسائط المتعددة خاصة الرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية وعنصر التفاعل وعنصر الإبحار والتي تم توظيفها بفاعلية في الحقيبة الإلكترونية في توفير تعلم فعال مليء بالحيوية والتفاعل والنشاط يساعد على جذب إنتباه طفل الروضة ذو صعوبات التعلم والذي بدوره ساهم بفاعلية في إدراك الطفل وتذكره لمختلف أجزاء المحتوى الإلكتروني، وبالتالي تسهم في توجيه إنتباهه للمثيرات المراد تعلمها، وكان من أهم العوامل التي ساعدت في فاعلية الحقيبة الإلكترونية والتي ساهمت في الحصول على هذه النتائج فيما يلي:

تناول الحقيبة الحالية لمهارات القراءة باللغة الإنجليزية من خلال موضوعات تهتم طفل الروضة وتقع في نطاق خبراته مما جعل الطفل أكثر تعلقاً بالحقيبة، وساهم في جذب إنتباهه لها، بالإضافة إلى تحديد الهدف المطلوب من الطفل تحقيقه مقدماً في كل نشاط هذا ما ساعد بشكل كبير في احراز الطفل التقدم خلال الحقيبة، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التعليمية والألعاب التعليمية مما اتاح فرص



أوسع للتعلم وذلك وفقاً للسرعة الذاتية لكل طفل على حدة مما ساهم في مراعاة الفروق الفردية بين أطفال العينة والفروق الفردية بين قدرات الطفل بعضها البعض نظراً لتنوع الصعوبات التعليمية لدى أطفال الروضة وبالتالي تحققت الأهداف المرجوة من الحقيبة.

توافر أشكال مختلفة من التعزيز تتناسب مع خصائص أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، حيث يحتاج أطفال هذه الفئة للتعزيز بشكل مستمر لضمان تفاعلهم مع المحتوى وجذب انتباههم، كذلك توفر عنصر الخصوصية حيث يتعامل كل طفل مع أنشطة الحقيبة بمفرده ويتعرف على مستوى تقدمه وعلى نقاط القوة والضعف في أدائه كان ذلك من أهم حب الأطفال للتعلم من خلال الحقيبة وساعدهم في تحديد الأنشطة التي تلزم إعادة التدريب عليها ومن ثم التمكن منها.

ساعد أيضاً تدرج المحتوى حيث قدم كل نشاط المهام المتضمنة به من الأسهل للأصعب مع توافر فرص لإعادة التدريب، وكذلك التدرج في تقديم المهارات الأسهل ثم الأصعب ساهم في إجادة الطفل للمهارات المطلوبة، كما أتاح تنظيم محتويات الحقيبة الإلكترونية بشكل واضح مترابط متكامل للطفل الحصول على المعلومات وإكتساب المهارات بسرعة وسهولة ويساهم في ترتيبها في ذهنه وربطها بخبراته السابقة مما يساعده على تذكرها في وقت لاحق

ساهم ربط المثيرات المقدمة من خلال الحقيبة الإلكترونية بغيرها من المثيرات التي تساهم في إدراك معناها وبالتالي تدفع وتحفز وتساعد على إدراك الطفل لها، هذا ما ساعد على الحفاظ على الروح العامة للحقيبة لتبدو وكأنها وحده واحده، من خلال توحيد الشخصية المصاحبة، مع الحفاظ على وضوح الأفكار لجذب إنتباه الطفل.

مما سبق نلاحظ الدور الفعال للحقيبة التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وقد إنفقت نتائج البحث الحالي مع العديد من الدراسات التي أكدت فاعلية استخدام الحقائق التعليمية الإلكترونية مع أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، كدراسة (جيهان البسيوني وآخرون، ٢٠٢١) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات القرائية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك نظراً لما تحتاجه هذه الفئة من اهتمام بالغ، وتناولت دراسة (تامر عارف، ٢٠١٦) أهمية اللعب في تنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وهذا ما اتفق مع استخدام الباحثة للألعاب التعليمية بداخل الحقيبة الإلكترونية، كذلك دراسة (رقية محمد، ٢٠١٢) التي توصلت نتائجها لفاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية، أيضاً دراسة (Trevisan, M.,others, 2019) التي أكدت على دور الحقائق التعليمية في تنمية العديد من المفاهيم كاللغة لأطفال الروضة لما تتميز به من عوامل جذب بمحتوياتها، ودراسة (نجوى جمعة، ٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلى الأثر الإيجابي للتعلم المدمج لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة.

### تفسير نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولوكسون Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول (١٢)

**جدول (١٢):** الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ن = ١٠

المتغيرات	القياسين القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	إتجاه الدلالة
مهارة التمييز البصري	الرتب السالبة	—	—	—	2,825	دالة عند مستوى (0.01)	في إتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	5.5	55			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					
مهارة التمييز السمعي	الرتب السالبة	—	—	—	2,847	دالة عند مستوى (0.01)	في إتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	5.5	55			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					
مهارة التذكر	الرتب السالبة	—	—	—	2,820	دالة عند مستوى (0.01)	في إتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	5.5	٤٥			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					
مهارة استخدام الرموز	الرتب السالبة	—	—	—	2,818	دالة عند مستوى (0.01)	في إتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	5.5	55			
	الرتب المتساوية	—					
	إجمالي	١٠					

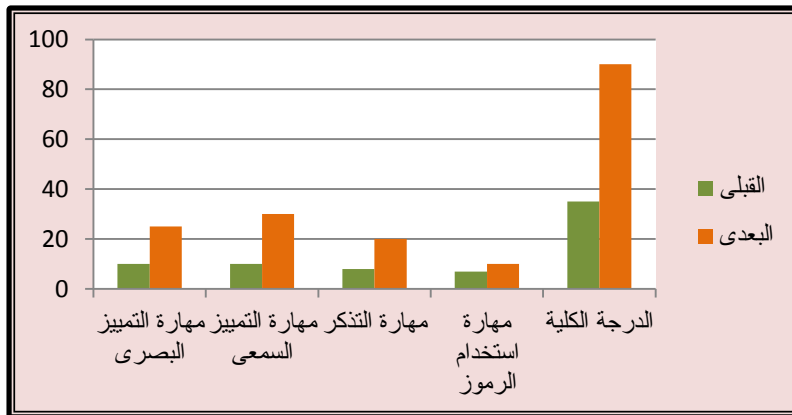
ويوضح جدول (١٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في الجدول (١٣).

**جدول (١٣):** نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

المتغيرات	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	نسبة التحسن لصالح البعدي
مهارة التمييز البصري	٢٨.٣	١٠.٣	63.6%
مهارة التمييز السمعي	٢٩.٤	١١.٢	٦١.٩%
مهارة التذكر	٢٨.٦	١١.١	٦١.١%
مهارة استخدام الرموز	٢٩.١	١١.٣	٦١.١%
الدرجة الكلية	115.4	43.9	٦٢%

ومن خلال عرض نتائج الفرض الثاني نلاحظ أن قيم Z في المهارات الفرعية تراوحت ما بين 2,818 - 2,847 وهي جميعاً قيم دالة عند مستوى 0.01 مما يؤكد فاعلية الحقيبة الإلكترونية المقترحة في تنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.



**شكل (٤):** الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ملاحظات الباحثة أثناء التطبيق، والتي تؤكد على فاعلية الحقيبة الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- اعتماد أنشطة الحقيبة على مبدأ التكرار للمعلومة بأكثر من طريقة ومن خلال عدة مفاهيم، ساعد على تحسين مهارات الطفل في القراءة باللغة الإنجليزية.
  - كما ساعدت أنشطة الحقيبة الإلكترونية الأطفال الذين يعانون من خجل على التعلم الفعال حيث جذبت الأنشطة إنتباههم ولاحظت الباحثة وكذلك المعلمات الدور الفعال للحقيبة في التقليل من حدة الخجل للطفل وزيادة ثقته بنفسه.
  - تنوع الأنشطة بداخل الحقيبة من قصص إلكترونية وألعاب وأغاني له دور في جذب إنتباه الطفل للمحتوى ورغبته في التعلم.
  - أتاحت الحقيبة أيضا فرصة المنافسة بين أطفال العينة من خلال التقدم في الأنشطة والتدريبات المختلفة داخل الحقيبة مما شكل دافعا قويا للأطفال للتعلم، وإستثار حب إستطلاعهم.
  - كما لاحظت الباحثة أن أطفال العينة مستمتعين بأنشطة وألعاب الحقيبة مما يؤكد على دور الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في زيادة دافعية الأطفال للتعلم.
- ولقد أكدت العديد من الدراسات على دور مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وخاصة ذوي صعوبات التعلم كدراسة (سلمى سليمان، ٢٠٢١) التي حددت العديد من المعايير لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ومنها ضرورة مراعاة الفروق الفردية للأطفال ذوي صعوبات التعلم أثناء إعداد النشاط عن طريق التنوع في طرق عرض النشاط وهذا ما راعته الباحثة أثناء إعداد الحقيبة الإلكترونية، وتناولت دراسة (إيناس محمد عبد العزيز، ٢٠١٧) فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة والتي أثبتت فاعليتها لأن القصص الإلكترونية بوسائطها المتعددة تعمل كأداة تعليمية جذابة للطفل.
- ومن هنا تم الإجابة على الرئيسي للبحث والذي ينص على ما فاعلية حقيبة إلكترونية لتنمية الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم؟

تفسير نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول (١٤).

**جدول (١٤):** الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

$$n = 10$$

المتغيرات	القياسين البعدي-التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	إتجاه الدلالة
مهارة التمييز البصري	الرتب السالبة	—	—	—	2.530	دالة عند مستوى (0.05)	في إتجاه القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	٧	٤	٢٨			
	الرتب المتساوية	٣					
	إجمالي	١٠					
مهارة التمييز السمعي	الرتب السالبة	—	—	—	2	دالة عند مستوى (0.05)	في إتجاه القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	4	2.5	10			
	الرتب المتساوية	6					
	إجمالي	١٠					
مهارة التذكر	الرتب السالبة	2	2	4	0.577	غير دالة	_____
	الرتب الموجبة	1	5	٤٥			
	الرتب المتساوية	7					
	إجمالي	١٠					
مهارة استخدام الرموز	الرتب السالبة	—	—	—	0.0001	غير دالة	_____
	الرتب الموجبة	٣	٢	٦			
	الرتب المتساوية	٧					
	إجمالي	١٠					

ويوضح جدول (١٤) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

ومن خلال عرض نتائج الفرض الثالث نلاحظ أن قيم  $Z$  في المهارات الفرعية (التمييز السمعي - التمييز البصري) هي على التوالي (2,530 -2) وهي قيم دالة عند مستوى 0.05، أما المهارات (التذكر-استخدام الرموز) فهي على التوالي (0,577 -0,0001) وهي قيم غير دالة.

#### تفسير نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كما يتضح في جدول (١٥).

**جدول (١٥):** الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي

صعوبات التعلم  $n = 10$

المتغيرات	القياسين البعدي-التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	إتجاه الدلالة
مهارة التمييز البصري	الرتب السالبة	—	—	—	1	غير دالة	—————
	الرتب الموجبة	1	1	1			
	الرتب المتساوية	9					
	إجمالي	10					
مهارة التمييز السمعي	الرتب السالبة	—	—	—	1,633	غير دالة	—————
	الرتب الموجبة	3	2	2			
	الرتب المتساوية	7					
	إجمالي	10					
	الرتب	-	-	-			

المتغيرات	القياسين البعدي- التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	إتجاه الدلالة
مهارة التذكر	السالبة				0.577	غير دالة	—————
	الرتب الموجبة	4	2.5	10			
	الرتب المتساوية	6					
	إجمالي	١٠					
مهارة استخدام الرموز	الرتب السالبة	—	—	—	0.0001	غير دالة	—————
	الرتب الموجبة	٣	٢	٦			
	الرتب المتساوية	٧					
	إجمالي	١٠					

ويوضح جدول (١٥) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ومن خلال عرض نتائج الفرض الرابع نلاحظ أن قيم Z في المهارات الفرعية تتراوح ما بين (0,0001-1,633) وهي قيم غير دالة.

وتؤكد نتيجة الفرض الثالث والرابع إستمرار فاعلية الحقيبة بعد التطبيق في الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال العينة، مما يؤكد أن الحقيبة الإلكترونية ساهمت في تحسين مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وتعزيز قدراتهم المعرفية. فقد راعت الباحثة عند تصميم جميع أجزاء المحتوى الإلكتروني أن يعرف الطفل المطلوب منه بالتحديد، كذلك التدرج في كم المثيرات المعروضة على الطفل ومراعاة مدة الانتباه اللازمة التي يستطيع الطفل الانتباه خلالها، وأيضاً الإنطلاق من الخبرات السابقة للطفل كأساس يبني عليه ويضاف إليه، كذلك الإهتمام بالتعزيز الفوري المناسب لإستجابات الطفل مما يثير دافعيته ويحفزه لإستكمال أجزاء المحتوى الإلكتروني.

كما راعت الباحثة مشاركة الطفل الفعالة في جميع الأجزاء مما يضمن قدر كبير من التفاعلية ويزيد مدة الانتباه، وأيضاً تدريب الطفل على التوجيه الذاتي، وكذلك التكرار والتدريب حيث تسمح الحقيبة للطفل بإعادة مختلف أجزاء المحتوى الإلكتروني العديد من المرات بنفس الجودة وقد وفرت الباحثة التدريب اللازم في الأجزاء التي تحتاج لذلك، والتي جعلته من خلال الألعاب الإلكترونية

داخل الحقيبة، وقد أكدت العديد من الدراسات على دور الألعاب الإلكترونية في تعليم الأطفال كدراسة (حنان إبراهيم، ٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى الدور الفعال لأنشطة اللعب في تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية، (مها عبد الحميد، ٢٠١٣) التي أكدت على دور الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية، ودراسة (إيمان عباس، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية الألعاب الرقمية في تنمية التفكير لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

ايضا مما ساعد على استمرار فاعلية الحقيبة حب الأطفال للتكنولوجيا وبقاء أثر التعلم المقدم من خلال الوسائط المتعددة المختلفة والبرمجيات الإلكترونية وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبير محمود، ٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية تنمية مهارات اللغة الإنجليزية من خلال الألعاب الإلكترونية، كذلك دراسة (عفراء محمد سلام، ٢٠١٩) التي أكدت على أهمية البرمجيات الإلكترونية والتي تحتوى على الوسائط المتعددة المختلفة في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

### خلاصة النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية لصالح القياس التتبعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق الحقيبة الإلكترونية.

### التوصيات والمقترحات:

- تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية إعداد الحقائق التعليمية الإلكترونية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لتنمية المفاهيم المختلفة.
- تفعيل دور الحقائق الإلكترونية في المنهج المقدم لطفل الروضة لأهميتها القصوى في العملية التعليمية.
- الإهتمام بفترة ذوي صعوبات التعلم بالروضات باستخدام أساليب تعليمية مختلفة تراعى الفروق الفردية بينهم وبين باقي الأطفال.
- تدريب معلمات الروضة على إكتشاف الطفل المختلف لتقديم المساعدة له في العملية التعليمية.



## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- إيمان عباس(2013): فاعلية الألعاب الرقمية في التفكير لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير/ كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- إيناس محمد عبد العزيز (٢٠١٧): تصميم قصص إلكترونية تفاعلية في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لتلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- بطرس حافظ بطرس (2009): تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- بطرس حافظ (٢٠٠٨): صعوبات التعلم، الرياض، دار الزهراء.
- تامر عارف (2016): برنامج قائم على اللعب لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ثناء يوسف الضبع (٢٠١٤): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- جراد فليك (٢٠١١): إضطراب ضعف الانتباه، (ترجمة: ألفت كحلة)، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر.
- جيهان محمود البسيوني، أماني إبراهيم الدسوقي، منار شحاته محمود، ماريز عزيز (٢٠٢١): فعالية برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي لتحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد، العدد العشرون، يوليو.
- حسن شحاته، زينب النجار، حامد عمار (٢٠١١): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حميدة العربي (٢٠١٥): مقدمة في صعوبات التعلم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- حنان إبراهيم (2015): فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب لتنمية التفكير الإبتكارى ودافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- رباب يس الديسطنى (٢٠١٨): حقيبة تدريبية لمعلمات رياض الأطفال قائمة على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة، العدد الثامن والعشرون، يناير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- رحاب السيد الصاوي (٢٠١١): فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والاستعداد القرائي لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

رقية محمد معيض الفائز (٢٠١٢): فاعلية حقبة تعليمية إلكترونية في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدارس الباحة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.

سلمى على أحمد سليمان (٢٠٢١): المعايير العالمية اللازمة لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الطفولة المبكرة، مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا، عدد أبريل.

سليمان عبد الواحد (2010): صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

سليمان عبدالواحد يوسف وهاني شحات أحمد (٢٠١١): صعوبات التعلم النمائية وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، القاهرة، مكتبة إيتراك.

سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١١): المرجع في علم النفس المعرفي العقل البشري وتجهيز ومعالجة المعلومات، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

سهير كامل أحمد (2008): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

سهير كامل أحمد (٢٠٠٨): مدخل إلى علم النفس، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

سهير كامل أحمد (٢٠١٢): اضطرابات الطفولة المبكرة "تأخر النمو والإعاقات"، الرياض، مطابع العصر.

السيد محمد شعلان، فاطمة سامى ناجى (2016): مراكز التعلم في رياض الأطفال، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

شيماء حامد طلبه (٢٠١٨): برنامج ألعاب تعليمية للحد من صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة، العدد التاسع والعشرون، مايو، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

شيماء طلبه (2014): فعالية برنامج ألعاب كمبيوتر لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

طارق محمد عامر (٢٠١١): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة لذوي صعوبات التعلم، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

عادل عبد الله وأحمد عواد (2014): أساليب واستراتيجيات التدخل العلاجي لذوي صعوبات التعلم. Special Education and Rehabilitation Organization. Journal of

Special Education and Rehabilitation. Vol.1 Issue 3, pp.1-26.

عادل محمد العدل (٢٠١١): صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

- عاطف حفني عبدالله عبدالرحمن (٢٠١٣): الخصائص النمائية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، عدد ١٣.
- عبد الفتاح البجه (2003): تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان.
- عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٣): تعلم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- عبدالعزیز السيد الشخص، ومحمود محمد الطنطاوي(٢٠١١): صعوبات التعلم النمائية، القاهرة، مكتبة الطبري.
- عبير محمود(٢٠١٥): أثر استخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية البديهية لدى طالبات الصف الأول الأساسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عزة خليل عبد الفتاح (٢٠١٣): الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عفراء محمد سلام سيف(٢٠١٩): فاعلية برمجة إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- علا حسن كامل(2013): فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية لتنمية بعض "عادات العقل" لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة – العدد الثالث عشر، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، يناير.
- فاطمة سعيد بركات (٢٠١٠): الإتجاه نحو القراءة الحرة لدى الطفل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية، الشركة العربية المتحدة، القاهرة.
- فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨): صعوبات التعلم "الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية"، سلسلة علم النفس المعرفي، ج ٤. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فخري عبدالهادي (٢٠١٠): على النفس المعرفي، عمان، دار أسامة للنشر.
- فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٨): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فهيم مصطفى (2002): الطفل والقراءة، الدار المصرية اللبنانية.
- فوقية رضوان (٢٠٠٩): إعداد طفل الروضة للقراءة، دار الزهراء، الرياض .
- فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠١٠): مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- القاسم جمال (٢٠١٥): أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء، عمان.
- كريمان محمد بدير (٢٠٠٧): مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، عمان، دار المسيرة.
- كفاح العسكري، صالح يحيى (٢٠١٢): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار تموز، دمشق.

محمد رضوان (٢٠١٣): تصميم وإعداد وتنفيذ الحفائب التدريبية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

محمد عاطف المتولي هيكل (2010): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على بعض المهارات الحركية الأساسية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، دمياط، جامعة المنصورة.

محمد عبد المؤمن حسين (٢٠٠٩): صعوبات التعلم والتدريس العلاجي "تناول جديد"، الإسكندرية، دار الوفاء.

محمد محمود الحيلة (2012): تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط6، عمان، دار المسيرة.  
محمد محمود العطار (٢٠١٤): أطفالنا ذوي صعوبات التعلم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٤.

معتز أحمد إبراهيم، ومحمد مختار المرديني (2012): دمج التقنية في المنهج، المملكة العربية السعودية، وكالة وزارة التعليم العالي لكليات المعلمين.

مفيد حواشين، زيدان حواشين (٢٠١٦): خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان.  
مها عبد الحميد (٢٠١٣): برنامج للألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

ميسون عادل منصور (2008): "برنامج كمبيوتر قائم على محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

نجوى جمعة أحمد محمد (٢٠١٩): أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.

هلا السعيد (٢٠١٠): صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

وليد السيد خليفة سلامة (٢٠١١): المدخل الحديث في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Anthony, J. & Francis, D (2015): Development of Phonetical Awareness, American psychology society, Vol.1, N.5.
- Cammie Foley Cassiano(2009): Electronic portfolios: Record keeping of the future. M.A. California State University, Dominguez Hills, AAT1396893, p.29.
- Davidson, J. (2015): The Effects of Phonemic Processes on Word Reading and Spelling Journal of Educational Research , Vol.87 , N.3.
- Davison, C (2001): English as a second language. Harlow: Pearson education limited.
- Dutchie Riggsby & Others(2011): Electronic Porfolio: Assessment, Resume, or Marketing Tool? International Review of Research in Open and Distance Learning, Vol. 5, no.1.
- G. Lorenzo & J. Letteson(2010): An Overview of E-Portfolio. Educes learning initiative, Retrieved on June 19, from <http://net.educause.edu/ir/library/pdf/E113001>
- Goulandris, N. (2013): Dyslexia in Different Languages Cross Linguistic 77 Compareisons , London.
- Hani Morgan ( 2009):"Picture Book Biographies for Young Children: A way to Teach Multiple Perspectives", Journal of Early Childhood Education, NUM.7, VOL.37, Spring, University of Southern Mississippi, U.S.A.p-p1-2
- Harries, G. (2009): The Use of Manipulative in The Development of Prereadiness Skills in Disadvantaged Kindergarten Children, Eric, Vol. 45 , N.12.
- Hernan Avila ( 2016):"Creativity in The English Class: Activities To Promote EFL Learning", HOW Magazine, NUM.2, VOL. 22, Bogota, Colombia.p.p 94:96 U.S.A. p-p12-13
- Joe Wilferth (2009): Private Ill literacies in Academic Settings: The Electronic Portfolio as Prototype, International Review of Research in Open and Distances Learning, Vol.3, no.5

- Laura A. Hanratty, Raymond G. Miltenberger.(2016). Evaluating the Effectiveness of a Teaching Package Utilizing Behavioral Skills Training and In Situ Training to Teach Gun Safety Skills in a Preschool Classroom. Journal of Behavioral Education September, Volume 25, pp 310–323.
- Patil, S.P., & Sawant, M. (2010). Use of Multimedia Package & its Effectiveness in Teaching Programming Languages in Distance Learning of Undergraduate Students. International Conference on Distance Learning and Education (ICDLE), Pp 146-147.
- Shao-Ting Alan Hung(2009): Alternative EFL assessment: Integrating electronic portfolios into the classroom, Hung, Shao-Ting Alan, Ph.D., Indiana University; AAT3215202, p.31.
- Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age [Electronic Version]. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning Vol. 2, No. 1, pp3-11, Retrieved January 7, 2010,from [http://www. itdl.org/Journal/Jan\\_05/article01.htm](http://www.itdl.org/Journal/Jan_05/article01.htm)
- Trevisan, M. D., Reinke, G., & Silva, S. D. C. S. D. (2019): The adoption of learning packages in Kindergarten: reflections on a didactic unit. Edu UFSM, 44.
- William Fan (2019): Psychiatry of learning disability, a time to sow, a time to grow, Hong Kong, Journal of Psychiatry, Vol. 11, No. 1, P.1-3.
- Zamri Sahaat, Nurfaradilla Mohamad Nasri , Abu Yazid Abu Bakar(2019): ADDIE Model In Teaching Module Design Process Using Modular Method: Applied Topics in Design And Technology Subjects, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 464 (PSSHRS)